" تحليل الخطاب فى دراسات الراديو والتليفزيون

مراجعة نقدية وتحليل للفجوات البحثية "

آية محمود محمد عبد الوهاب

المقدمة :-

اتجه العلماء الغربيون نحو تحليل الخطاب فى بداية النصف الثانى من القرن التاسع عشر وقد ظهر اتجاهان فى التفكير لتحليل الخطاب ، الاتجاه الأول يتمثل فى الأعمال التى قام بها (كينث بايك) وزملاؤه حيث وجدوا أن تحليل الخطاب أساسى فى تطور حقل الأنثروبولوجية واعتمدوا فى تحليلهم على استنتاج طبيعه ومعان الكلمات والجمل من سياق استخدامها الإجتماعى ، وجمع هذا الاتجاه بين العوامل اللغوية والغير لغوية ، اما الاتجاه الثانى يمثله (هاريس)

وقد قام بتقديم منهجاً لتحليل الخطاب المترابط ، وقدم استخدم فية الإجراءات اللسانيات الوصفية ليكشف بها بنية النص .

حيث بدأت الدراسات العربية فى تحليل الخطاب منذ عهد قريب (خلال الثمانينات) حيث نشط عدد من الدراسات متأثراً بالجهود الغربية وقد قام عدد قليل من الدارسين بتوظيف هذه المنهجية فى الدراسات العربية ، وجاءت هذه الإسهامات ضمن الإطار الفكرى لتحليل الخطاب الذى يعبر عن الواقع السياسى والإجتماعى ، ولم تظهر دراسات جاده فى علم الخطاب إلا فى العقود الثلاثة الماضية .

ومهما يكن الإنتقادات أو الإختلافات بين مدارس تحليل الخطاب فإن منهجية تحليل الخطاب الإعلامى بات تقليداً علمياً معترفاً به ومتنامياً ، رغم عدم وضوح مفهوم الخطاب واختلاف المفاهيم والأطر النظرية الخاصة بتحليل الخطاب، لكنه يعتمد على عدة علوم إجتماعية كما يدمج بين المساهمات الحديثة والنقدية فى مجال اللغويات والنقد الأدبى ، كما يزاوج بين التحليل اللغوى والسميولوجى والتيارات النقدية فى علم الإجتماع والأنثربولوجى وعلم النفس الإجتماعى .

هذا بالإضافة إلى العلاقة الجدلية بين الخطاب والمجتمع فهو لا يعكس الواقع أو علاقات القوة فى المجتمع فقط وإنما يساهم فى بنائها ، كما يلعب الخطاب الإعلامى دوراً مؤثراً فى بناء العلاقات الإجتماعية وتحديد الهويات ، فهو عملية مستمرة ومعقدة تتفاعل فيها وعبرها قوى ومتغيرات محلية ودولية تعكس أوضاع المجتمع وثقافتة والمرحلة التاريخية التى يعيشها .

- **مشكلة الدراسة :**

☒ الإستدلال على المشكلة البحثية :

لعبت مدارس تحليل الخطاب السابقه دوراً مهماً فى التقريب بين تحليل الخطاب من ناحية ودراسة الإعلام من ناحية ثانية ، لكنها لم تنجح فى بلورة اطر نظرية واضحة والإتفاق على إجراءات منهجية محددة لعملية تحليل الخطاب.

فإن تعدد وتداخل التخصصات والمدارس التى تستخدم مفهوم الخطاب ومنهجية تحليل الخطاب ، أدى إلى اختلاط وغموض مفهوم الخطاب والأسس المعرفية والنظرية لمنهجية تحليل الخطاب .

وبالتالى إن التنوع فى المواقف المعرفية ، الأطر النظرية والمنهجية خلقت عدة تحديات امام فكرة مدى الثقة والجودة التى يمكن أن يتمتع بها تحليل الخطاب ، حيث تشمل التحديات طرق التحليل المنهجية ، إثبات صحة النتائج ، وصف وتمثيل البيانات ومنهجية التعامل معهم ، كذلك فى كيفية تقديم أو توضيح المنهجية التى سوف يتم استخدامها لتحليل الخطاب التى تذهب وراء تحليل النص فقط ولكن التركيز على المعنى الكامن لإنجاز الشفافية .

إن جوهر التحدى فى منهجية تحليل الخطاب هى التعامل مع تحليل البيانات من خلال تطبيق إطار نظرى يمكنك من تطبيق تحليل دقيق وصارم متماسك فى كل النواحى ، مع المنظور المعرفى والفروض حتى لو كانت التفسيرات والحكم قائم على افتراضات الباحث .

إشكالية أخرى وهى ضرورة تقديم دليل موضوعى على كافة الإدعاءات والنتائج ، سواء دليل منهجى لعملية التحليل المتبعة أو دليل موضوعى على النتائج التى تم التوصل إليها .

☒ صياغة المشكلة البحثية :-

إن الدراسات الحديثة وقعت فى نفس الأخطاء السابقة كما لم تقدم جديداً على صعيد بلورة المفاهيم أو أطر نظرية لتحليل الخطاب بل اعتمدت على الدراسات العربية السابقة .

كنتيجة لإهتمام الرواد فى مجال تحليل الخطاب بموضوعات محددة ، ظهر جيل من الباحثين اهتم أيضاً بنفس وجهات النظر السابقة مثل الخطابات السياسية ، والممارسات الطبية ، وانه على الرغم من هذا الكم من الموضوعات التى تشير إلى التنوع ، ولكن التحليل العميق لدراسات تحليل الخطاب توضح انه تم التركيز على خطاب (الصفوة) مثل خطاب الرؤساء ، المديرين ، المعلمين ، الأطباء ، أعضاء البرلمان و صناع القرار السياسى بمعنى أخر الخطاب المتجة من القمة للقاع .

إن أغلب دراسات تحليل الخطاب الإعلامى ركزت على خطاب الصحافة المنشورة التى تناولت نصوص او مضامين أى مايعرف بخطاب الصحافة المطبوعة، ولم تمنح الخطاب الإعلامى فى الإذاعه والتليفزيون إهتماماً مماثلاً وذلك لصعوبة تتعلق بإختيار العينات وتحليل الصوت والصورة ، وذلك بالرغم من التطور الكبير فى تحليل خطاب الصورة والذى أحرزتة مدارس تحليل الخطاب الأوروبية .

- **أهداف الدراسة :**

١) مناقشة الإشكاليات المنهجية والنظرية لبحوث تحليل الخطاب من حيث (أساليب البحث المستخدمة ، تحديد العينة وإجراء المعاينة ، بناء أدوات البحث) .
٢) التعرف على ملامح مدارس تحليل الخطاب التى استخدمت فى بحوث الإذاعة والتليفزيون .
٣) تقديم رؤى ومقترحات علمية للتعامل مع ابرز الإشكاليات سواء على مستوى الإجراءات المنهجية أو النظريات التى تواجة بحوث تحليل الخطاب.
٤) رصد ومناقشة أوجه التميز والقصور فى دراسات تحليل الخطاب من خلال اتباع أسلوب التحليل من المستوى الثانى (تحليل التراث العلمى) .
٥) تقديم مؤشرات للاسترشاد بها فى بحوث تحليل الخطاب .
٦) إفادة الباحثين فى مجالات الإعلام بصفة عامة ، بواقع الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية التى تناولت تحليل الخطاب.

- **أهمية الدراسة :**

١) تكمن أهمية هذه الدراسة فى التطرق لأساليب بحثية جديدة ومحاولة تحريك المياه الراكدة فى البحوث الإعلامية من خلال تقديم رؤية نقدية وتحليلية بحوث تحليل الخطاب العربية والأجنبية .
٢) الوقوف على الوضع الحالى للبحوث العربية ومكانتها وإسهاماتها فى مجال تحليل الخطاب .
٣) إن حداثة هذا المجال البحثى (تحليل الخطاب) خاصة فى بحوث الإذاعه والتليفزيون ، تفتح الباب أمام العديد من الإشكاليات سواء على المستوى

المنهجى والإجرائى أو على مستوى النظريات ، مما يتطلب جهود استكشافية لرصد ومناقشة هذه الإشكاليات ومحاولة إيجاد حلول لها .

- **الإطار الإجرائى للدراسة :**

☒ **مجتمع الدراسة :**

يشمل بحوث ودراسات تحليل الخطاب العربية والأجنبية فى مجال الإذاعة والتليفزيون .

☒ **عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من ٤٠ دراسة عربية وأجنبية متنوعة خلال الفترة من ٢٠٠٨-٢٠١٧ ، وقد اختيرت هذه الدراسات بطريقة عمدية حيث تضمنت استخدام منهجية تحليل الخطاب فى مجال الإذاعه والتليفزيون .

☒ **الدراسات العربية :**

١- أمل عادل ، على عبد الرزاق ، الحركات الإجتماعية الجديدة وحقوق الإنسان : تحليل نقدى لخطاب حركات مناهضة العولمة بمصر ، **المؤتمر التأسيسى "الحراك العربى يسائل العلوم الإجتماعية** (لبنان : المجلس العربى للعلوم الإجتماعية) ، ٢٠١٣ .

٢- قانه حسينة ، الخطاب الإسلامى عبر الفضائيات العربية ودوره فى تدعيم المنظومة القيمية الإسلامية ، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية** ، العدد الثامن (الجزائر : جامعه الجزائر) ، ٢٠١٦.

٣- مركز قضايا المرأة المصرية، **المرأة المصرية والإعلام** ، القاهرة ، ٢٠٠٨.

٤- يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل ، الخطاب الأخير للرئيس بن على بين التفويض والتقويض ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية** ، العدد الثالث (الأردن : الجامعه الأردنية) ، ٢٠١٥.

٥- نوال وسار ، بلاغه الصورة فى الخطاب الإعلامى لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ، **مجلة فتوحات** ، العدد الرابع (الجزائر : جامعه العربى بن مهيدى-أم البواقى) ، ٢٠١٧.

٦- مبارك حمد الدسمة ، التأثير الدلالى للكلمة والصورة فى الخبر الإعلامى : دراسة نظرية فى الإعلام الكويتى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الأردن : جامعه الشرق الأوسط ، كلية الإعلام) ، ٢٠١٣.

٧- هادى عبد الله ، سلطة الرياضة عن طريق التليفزيون -دراسة فى تحليل الخطاب الإعلامى الرياضى العراقى الرسمى ، **مجلة الباحث الإعلامى ، العدد الرابع عشر** (الجزائر : جامعه الجزائر ، كلية العلوم السياسية والإعلام) ، ٢٠١١ .

٨- وليد قادرى ، صورة الإسلاميين فى السينما المصرية : تحليل سيميولوجى لفيلمى "عمارة يعقوبيان / مرجان أحمد مرجان" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر : كلية العلوم السياسية والإعلام) ، ٢٠١٢.

٩- مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، **الإعلام الإيرانى وخطابه تجاه دول الخليج العربى** ، قطر، ٢٠١٧ .

١٠-عامر عفيف ، الخطاب السياسى لحركة حماس قبل وبعد انتخابات ٢٠٠٦ حدود الثبات والتغيير ، **رساله ماجستير غير منشورة** (فليسطين : جامعه بير زيت ، كلية الدراسات العليا) ، ٢٠١٠.

١١-مركز الجزيرة للدراسات ، **قضية اللاجئين في الخطاب الإعلامي الأوروبي: السياقات والأهداف** ، قطر ، ٢٠١٦ .

١٢-يعقيل كمال ، دراما الاتصال فى الخطاب السياسى الفيلمى – مقاربة سيمائية تداولية لنماذج الخطاب السياسى الفيلمى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الجزائر : جامعه وهران ، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية ، قسم علوم الإتصال والإعلام) ، ٢٠١١.

١٣-عبد الحفيظ زهير ، تأثير خطابات حسن نصر الله على نتائج معركة تموز ٢٠٠٦ ، **رساله ماجستير غير منشورة** (فليسطين : جامعه بير زيت ، كلية الدراسات العليا) ، ٢٠٠٩ .

١٤- محمود عكاشة ، **لغة الخطاب السياسى : دراسة لغوية تطبيقية فى ضوء نظرية الإتصال** (القاهرة : دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٨) ، ص ٥-٣٦١ .

١٥-المعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية ، **الإعلام المصرى وصناعة الأزمات : سد النهضة نموذجاً** ، اسطنبول ، ٢٠١٧ .

١٦-عماد عبد اللطيف ، إطار مقترح لتحليل الخطاب التراثى تطبيقاً على خطب حادثة السقيفة ، **مجلة الخطاب** ، العدد الرابع عشر (الجزائر : جامعة مولود معمري تيزي وزو) ، ٢٠١٣.

١٧- حسام الهامى ، سيميولوجيا التواصل الإجتماعى – دراسة تحليلية لبنية الرموز غير اللفظية على موقع "فيس بوك" ، **مؤتمر وسائل التواصل الإجتماعى : التطبيقات والإشكاليات المنهجية** ، (المملكة العربية السعودية : جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الإعلام والإتصال) ، ٢٠١٥ .

١٨- سهام محمد عبد الخالق ، الخطاب الإعلامى للقوى السياسية فى البرامج الحوارية بالفضائيات ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد الثامن والأربعون (القاهرة : جامعه القاهرة ، كلية الإعلام) ، ٢٠١٤ .

١٩- مروة مبارك حسين ، الخطاب السياسى فى البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وانعكاسة على الوعى السياسى للشباب الجامعى بعد الانتخابات الرئاسية ٢٠١٢ ، **رسالة ماجستير غير منشورة** (قنا : جامعه جنوب الوادى ، كلية الأداب ، قسم الإعلام) ، ٢٠١٦ .

٢٠- خالد صلاح الدين حسن ، دور الإعلام التقليدى والجديد فى تشكيل معارف الرأى العام واتجاهاته نحو قضايا الديموقراطية وتحدياتها فى مصر فى إطار تحليل الخطاب الإعلامى ونظرية الإعتماد ، **مجموعة بحوث المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر** ، الجزء الثانى (جامعه القاهرة : كلية الإعلام) ، يوليو ٢٠٠٩.

☒ الدراسات الأجنبية :

1- Ghaleb Raba bah & ail farhan(2012) the pragmatic functions of repetition in TV discourse, **research in language** , vol .10 ,no .4, p 445-460.

2- Moses alo(2013) Discourse Strategies and Ideology in Selected Radio Lead News of Osun State Broadcasting Corporation, Nigeria, **the south Asian journal of English language studies**, vol.19,no.2,p 111-123.

3- Umar fauzan (2014) a CAD of the ideology of Indonesian metro TV news report, **international journal of linguistics**, vol.6, no.4, p71-86.

4- Kyung hye Kim (2014) examining US news media discourses about North Korea: a corpus – based critical discourse analysis, **Discourse & Society**, vol.25, no.2, p 221-244.

5- Caitlin campisi, Homonationalism on TV? A Critical Discourse Analysis of Queer and Trans* Youth Representations on Mainstream Teen Television Shows, **MA** (university of Ottawa: faculty of social sciences) 2013.

6- Vu Anh Ngoc Nguyen, reality television as a neoliberal technology of citizenship? – A critical discourse analysis of Điều Ước Thứ Bảy, **MA** (London School of Economics and Political Science) 2016.

7- Jodi lynn & mcdaniels, drawing the primetime color line: a critical discourse analysis of interracial marriages in television sitcoms, **PHD** (university of Tennessee: Knoxville) 2014.

8- Therese ottosson & xin cheng, the representation of gender roles in the media – an analysis of gender discourse in sex and the city movies, **MA** (university west: department of economics and information) 2012.

9- Ali hajimohammadi (2011) Critical Analysis of Women's Representation in TV Advertisements from a Cultural Studies Perspective, **international journal of women research**, vol.1, p 107-122.

10- Francis Xavier, the Media in Society: Religious Radio Stations, Socio-Religious Discourse and National Cohesion in Tanzania, **PHD** (Bayreuth University: Department of Media Studies) 2013.

11- alina C. pajtek , a cross-linguistic and cross-cultural analysis of taste, food, cooking, and interaction in a corpus of television cooking shows from Romania and the U.S,**PHD**(The Pennsylvania State University: College of the Liberal Arts) 2011.

12-ruth Anna, Faith in View: Religion and Spirituality in Factual British Television 2000-2009, **PHD** (Sheffield Hall am University) 2012.

13- saeed ail , A Study of Reporting about Terrorism on Two Pan-Arab Television News Channels , **PHD** (university of Leicester : Department of Media and Communication) 2014 .

14- Sally Reardon, accounting for news: a discourse analysis of the talk of television journals, **PHD** (Cardiff University) 2013.

15- Ruth Maria, through no fault of their own? A critical discourse analysis of the dream act and undocumented youth in evening television ne?| lows , **PHD** (University of Colorado) 2015.

16- Joanna R.murphy, Me Want Food: A Discourse Analysis of 30 Rock, **MA** (The University of Toledo) 2011.

17- Lyndon C. S. Way, Self-serving National Ideologies: A Critical discourse analysis of Turkish Cypriot Radio News, **PHD** (Cardiff University) 2009.

18- Tiina Mustonen, "who are the ladies?" Women's representation and identity construction in the HBO series 'Girls', **MA** (University of Jyvaskyla: Department of Languages English) 2015.

19- Veronica Leon , Popular politics': a discourse theory analysis of Ecuadorian president Rafael Correa's TV/radio program Citizen Link , **MA**(London School of Economics and Political Science) 2014.

20- xiaoxi zhang , hegemony , discourse and gender in reality television shows : a critical reading of gender discourse in if you are the one and only you , **MA**(university of Florida) 2012.

- **نوع الدراسة :**

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية مقارنة استبصارية من المستوى الثانى لما خلصت إلية البحوث والمقالات التى تتناول موضوع الدراسة ، حيث توظف الدراسة اسلوب تحليل المستوى الثانى meta-analysis الذى يفيد فى إستقراء الظواهر والبيانات المختلفة بهدف رصد العوامل التى تحكم هذه الظواهر وإصدار الاحكام الذاتية والنقدية ، حيث يتفق الخبراء على أن تصميم البحث وإجراءاته فى التحليل البعدى أو التحليل من المستوى الثانى لا يختلف عن غيرة من البحوث التى تعتمد على البيانات الأولية أو الثانوية المساعدة ما يعنى أن الباحث يمكنة اتباع خطوات تصميم البحوث التى تعتمد على البيانات الأولية والثانوية المساعده وإجراءاتها لكى يصل إلى أحكام نقدية وذاتية .

- **منهج الدراسة :**

فى ضوء هذه الدراسة وسعيها نحو استكشاف الإشكاليات المنهجية فى دراسات تحليل الخطاب بمجال الإعلام ومناقشتها بتحليل أسبابها ومظاهرها وطرح مقترحات للتعامل معها ، تنتمى هذه الدراسة إلى فئة الدراسة التحليلية ، ولتحقيق هدف استكشاف ماهية الإشكاليات النظرية والمنهجية وتحليلها والتجارب البحثية فى التعامل مع هذه الإشكاليات حيث اعتمدت هذه الدراسة على التحليل الكيفى لعينة عشوائية من بحوث تحليل الخطاب فى مجال الإعلام (بحوث الإذاعه والتليفزيون) .

- **الإطار النظرى للدراسة :**

تعد النظرية النقدية من أهم النظريات التي انتعشت في فترة مابعد الحداثة بألمانيا، وإن كانت هذه النظرية قد تبلورت في فترة مبكرة، في ثلاثينيات القرن

العشرين، وذلك بمدرسة فرانكفورت، وتجسدت في عدة ميادين ومجالات معرفية، كالفلسفة، وعلم الاجتماع، والسياسة، والنقد الأدبي فهدف النظرية النقدية هو تغيير المجتمع على جميع المستويات والأصعدة، وتحقيق التحرر البشري، والمؤالفة بين النظرية والممارسة، والجمع بين المعرفة والغاية، والتوفيق بين العقل النظري والعقل العملي، والمزاوجة بين الحقيقة والقيمة، زد على ذلك فقد كانت النظرية النقدية بمثابة تجديد نقدي للنظريات الماركسية والراديكالية.

تعطي هذه المدرسة الأولوية في تحليلها للمحيط الثقافي و الإجتماعي الذي تتم فيه عملية الإتصال، و لذلك يطلق عليها البعض إسم " المدخل الإجتماعي الثقافي"، حيث تأثرت هذه المدرسة منذ البداية بالفكر الماركسي فكان أتباعها يركزون أساسا على المحيط الثقافي و الإجتماعي والسياسي والإقتصادي للبلد الذي تتم فيه عملية الإتصال ، فرغم انطلاقهم من الماركسية كإطار مرجعي إلا أن مواقفهم إختلفت حول القضايا المطروحة في المجتمع الرأسمالي، وتراوحت مابين الإلتزام بالماركسية (جرونبرج و فليكس فيل) و الإلتزام النسبي (هور كايمر و أدورنو و هبرماس) و قد إتفقوا جميعا على ضرورة إلتزام مواقف نقدية إزاء مجتمعهم، كما يجمعون على أن الماركسية تمثل الإطار النقدي الأساسي للمجتمع ، إلا هناك تطورات كثيرة طرأت مما كان يستلزم ضرورة إعادة فحص الكفاءة النظرية للماركسية في ضوء المستجدات، و التي لا تقتصر على الجانب الإقتصادي فقط، بل تشمل بالضرورة الظواهر الثقافية السائدة والجوانب النفسية للأفراد .

لقد إعتقدت السوسيولوجية الوظيفية أنَّ وسائل الإعلام هي الأدوات الجديدة للديمقراطية الحديثة، تلعب دورا حاسما في ضبط المجتمع و تنظيمه، و لهذا السبب فهي تستطيع أنْ تدافع عن النظرية التي يمكن بواسطتها إعادة إنتاج قيم النظام

الإجتماعي و تثبيت الوضع الراهن (على عكس هذه الرؤية فإنَّ النظريات النقدية ترى أن وظيفة وسائل الإعلام هي مساعدة السلطة في المجتمع على فرض نفوذهم و العمل على دعم الوضع القائم، لذلك كانت دراساتهم النقدية للأوضاع الإعلامية و إنتشار "الثقافة الجماهيرية" بديلا عن الثقافة "الراقية" أو "الرفيعة" التي ترتقي بأذواق الجماهير، لوضع تفسيرات خاصة بإنتشار المحتوى الذي تنشره وسائل الإعلام للترويج لمصالح الفئات أو الطبقات المسيطرة على المجتمع وسواء إعتبرنا النظريات النقدية تتويجا لتفكير مدرسة أو تيار أو عبارة عن نسق إبتدأ أصحابه بالنقد لينتهوا إلى نوع من الإلتزام العضوي بالقضايا التي باشروها، فالملاحظ أن ما يميزها عن غيرها هو أسلوب النظر إلى الحداثة و البحث الدائم على آفاق السؤال، لذلك تحول النقد عند أصحابة إلى أداة لمقاومة كل أشكال الاستقطاب، وسمح لهم بالتحرك دون التورط في الإنتماء السياسي المباشر أو الإستجابة لكلمة "أمر" تحصر نشاطهم الفكري أو تضايق نمط سؤالهم .

أجندة وإسهامات مدرسة فرانكفورت في مجال الإعلام والاتصال :

تتفق الدراسات النقدية مهما تعددت اتجاهاتها على أجندة واحدة تحدد من خلالها العلاقة والارتباط بين وسائل الإعلام والقوى السياسية والاجتماعية في الآتي :
دراسة محتوى وسائل الإعلام على المستوى الأوسع بدلا من نماذج التأثير المباشر التي تعتمد على عوامل (مثير/استجابة) ، التأكيد على قوة وسائل الإعلام الفكرية والثقافية مع توضيح موقف الهيمنة من خلال الطريقة التي تقدم االعلاقات الاجتماعية والمشكلات السياسية التي يتم تحديدها، تحدي النظريات الخاصة بالنص الإعلامي بوصفه تقديما واضحا للمعنى مع إعطاء اهتمام اكبر للبناء اللغوي و الفكري أكثر من مجرد تحليل المحتوى التقليدي، التأكيد على العلاقة بين ترميز

الرسائل الإعلامية و تباين تفسيرات الجمهور بدلا من مفهوم الجمهور الموحد الذي اتفقت عليه الدراسات التقليدية بتأثير المسوح الخاصة بالمؤسسات الإذاعية ووكالات الإعلان .

إن رصد إسهامات "مدرسة فرانكفورت" في مجال الإعلام والاتصال يمكن ملاحظة الآتي: إن مدرسة فرانكفورت في نقدها للمجتمع وتبنيها لمصطلح "التغيير الاجتماعي "تمثل إسهاما هاما في تاريخ البحث العلمي في العلوم الاجتماعية بصفة عامة وعلى الأخص في مجال الثقافة و البحوث الإعلامية والاتصالية، فالمدخل النقدي يبين أهمية رؤية الاتصال الجماهيري من خلال منظور اجتماعي ومن خلال تقييم شامل لظروف المجتمع الرأسمالي ، يوضح مدخل "مدرسة فرانكفورت" الطبيعة العامة للدور المسيطر والضاغط الذي تلعبه وسائل الاتصال الجماهيرية في انتهاك حرية الأفراد و حرية التعبير، حيث أنها أسهمت في تعرية السلطة في المجتمعات الرأسمالية و الكشف عن دورها في طمس الفروق الاجتماعية و تزييف وعي الجماهير بآليات القهر الاجتماعي و الثقافي، أثبتت في مجال البحث الاتصالي والواقع أن النظرية النقدية تكشف العلاقة الجدلية بين النظرية والواقع الاجتماعي وتعكس الإدراك العميق لطبيعة الحقيقة الاجتماعية والعلاقة الجدلية بين الإنسان والحقيقة الاجتماعية، كما أسهمت النظرية النقدية في نفاذها إلى جوهر الممارسات الايجابية و السلبية للمجتمع الرأسمالي و الكشف عن دور وسائل الاتصال في المحافظة على هذا النظام، وأيضاً أسهمت في مجال وسائل الاتصال بصفة خاصة عن حقيقة البحث التقليدي الذي يعمد إلى عزل وسائل الاتصال عن السياق الشامل الذي تعمل في إطاره ، كما أكدت على انه لا توجد نظريات أو مناهج عامة يمكن تطبيقها على كل الظواهر الاجتماعية و تحت كل الظروف و على الباحثين أن يضعوا في الاعتبار الطبيعة النسبية التي تنبع من مضمونها الخاص المؤقت، حيث

تسعى النظرية النقدية إلى كشف الجوانب الأيديولوجية التي تكمن خلف النظام المؤسسي كما تسعى إلى الكشف عن الوعي المزيف الذي تقدمه و تروج له وسائل الإعلام في المجتمعات الرأسمالية.

حيث تستفيد الدراسة الحالية من النظرية النقدية فى بحوث الاتصال على أساس أنها وجهة نظر تتكامل مع غيرها من مناهج البحث وتستفيد من دعوتها إلى اتاحة الفرصة للباحث لكى يعبر عن رأية أو وجهة نظرة فى موضوع الدراسة وهى وجهة نظر قائمة على البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج منها .

- **تساؤلات الدراسة :**

١) مدى ملائمة العينة لتساؤلات البحث (مبررات اختيار العينة ، معايير اختيار المبحوثين)؟

٢) هل طرق جمع البيانات مناسبة لأهداف البحث وخصائصة (اتساع وعمق البيانات وشمولها لإمكانية تفسير النتائج فى ضوئها ؟

٣) كيف انعكست الإشكاليات المنهجية الخاصة بمفهوم تحليل الخطاب على البحوث والدراسات العربية والأجنبية فى مجال تحليل الخطاب الإعلامى؟

٤) ماهى أهم الموضوعات التى تناولتها الدراسات المستخدمة لتحليل الخطاب؟

٥) ماهى المساهمات التى قدمتها الدراسة للمعرفة الحالية ؟

٦) مدى ملائمة النتائج التى تم التوصل إليها بالنظرية المستخدمة فى الدراسة؟

٧) هل ساهمت الدراسة فى تطوير نظرية جديدة ؟

٨) هل تم استخدام المنهجية المناسبة للدراسة ولأهدافها ؟

- **عرض مقارن لدراسات تحليل الخطاب العربية والأجنبية :-**

☒ **أولاً : البحوث العربية :**

- **من حيث الإشكاليات التى تناولتها هذه البحوث :**

دراسة (أمل عادل ، على عبد الرازق ، ٢٠١٣) [١] والتى تمثلت المشكلة البحثيه الخاصة بها فى انتشار ظاهرة العولمة بقوة ، وتعدد أثارها وظهور حركات مناهضة للعولمة ذاتها رافضة لأثارها السلبية المتعددة فى المجالات كافة ، خاصة فى المجال العسكرى والإقتصادى والإجتماعى والثقافى ليس فقط فى الدول المتقدمة ولكن أيضاً فى الدول النامية ودول الجنوب ، أما دراسة **(سهام محمد عبد الخالق : ٢٠١٤)** [٢] تكمن المشكلة فى رصد الموضوعات التى أثارتها عينة البرامج الحوارية بالفضائيات الخاصة والحكومية والتى تتعلق بالمنهج السياسى والفكرى للتيارات الإسلامية فى مصر وأثره على المجتمع وذلك بعد اعلان هذه التيارات خوض الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١١ ، أما دراسة **(يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل : ٢٠١٥)** [٣] اهتمت بدراسة ظاهرة الخطابات الرئاسية التى يلقيها رئيس الدولة لتهدئة الشعوب الغاضبة نتيجة الثورات الشعبية التى حدثت فى تلك الدول وصارت هذه الخطابات تشكل ظاهرة خطابية لها خصوصيتها وظروفها حيث ناقشت هذه الدراسة نموذجاً دراسياً للخطاب الأخير الذى القاه الرئيس التونسى زين العابدين بن على قبل رحيلة ، على نحو أخر دراسة **(نوال وسار : ٢٠١٧)** [٤] قامت تلك الدراسة بالبحث فى مجال الصورة الذى أصبح لدية دور كبير فى الأحداث السياسية فى الساحة الدولية حيث يتم يومياً تداول الملايين من الصور بسرعة كبيرة تصل إلى عدد كبير من البشر فيمكن لتلك الصور أن تخلق الصراعات ، توثق المذابح ، توطد العلاقات بين الدول والشعوب ، دراسة **(مبارك**

حمد الدسمة :٢٠١٣) [٥] تمثلت مشكلة الدراسة أن الكلمة والصورة تأثير لم يكشف عنه بعد فى أخبار الإعلام الكويتى وماهو التأثير الدلالى للكلمة والصورة فى تلك الأخبار ، بينما دراسة **(وليد قادرى : ٢٠١٢)** [٦] تكمن مشكلة هذه الدراسة فى تأثر السينما المصرية بالإعلام الغربى الذى منح أولوية أجندتهم للإسلاميين فى السنوات الأخيرة وشن عليهم حرب إعلامية شرسة كونت صورة ذهنية سلبية لدى الجمهور دون تمييز بين متطرف ومعتدل وبين من يمارس السياسة ومن يمارس العنف بالإضافة إلى الصراع بين حركة الإخوان المسلمين والنظام المصرى الذى يعتبرها الخطر الأول ويسخر كل الوسائل للقضاء عليها فقد أصبح من المعروف قوة تأثير السينما على التأثير فى التوجهات الفكرية ، أما دراسة **(مركز حرمون للدراسات المعاصرة : ٢٠١٧)** [٧] تبحث هذه الدراسة فى مشكلة التقدم التقنى والإتصالى واستفادة الحكومات من ذلك التقدم الهائل لتحقيق غاياتها السياسية الإستراتيجية التى لا تشتمل على المستوى السياسى فحسب حيث تعد إيران واحدة من الدول الشرق أوسطية التى حدث بناها الإعلامية ووسعت الكثير من شبكاتها الإعلامية العربى وطالما كانت دول الخليج العربى هدفاً استراتيجياً للسياسات الإيرانية بعد الثورة الإسلامية وهو ما جعلها أحد الموضوعات الرئيسية فى أجندة الإعلام الإيرانى ، بينما دراسة **(عامر عفيف : ٢٠١٠)** [٨] اهتمت الدراسة بمشكلة محطات التغير فى الخطاب السياسى لحركة حماس منذ الإنتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦ حيث لوحظ من خلال المراجعات الأدبية التى تناولت الفكر السياسى لحماس غياب أى منها عن تناول خطاب حماس السياسى وتطوره منذ الانتخابات عام ٢٠٠٦ وصولاً لوقتنا الحاضر ، دراسة **(يعقيل كمال : ٢٠١١)** [٩] ركزت هذه الدراسة على أن الخطاب السياسى الفيلمى يشترك فى خصائصة التقنية والجمالية مع باقى الخطابات الفيلمية غير ان احتكامة للمرجعية والوظيفة الإعلامية تبقى من إحدى مرجعيات وخصائص

هذا النوع من الخطابات البصرية الفيلمية التى يعنى أيضاً بقدر كبير من الحركة والأداء والرموز واللغة والديكور ، دراسة **(مركز الجزيرة للدراسات : ٢٠١٦)** [١٠] مع تدفُّق اللاجئين باتجاه أوروبا، والمشاكل التي طرحتها هذه القضية محلِّيًا وإقليمياً ودولياً، تعاظم الاهتمام في الإعلام الأوروبي بتوجُّهاته المختلفة بتغطية أبعادها بمنطلقات وأُطر ومُحدِّدات مختلفة أيضًا؛ تكشف اتجاهات المعالجة الإخبارية نحو القضية، وما قد يترتَّب عليها من تأثيرات في الرأي العام الأوروبي ومن الملاحظ اليوم في أوروبا، طوفان نوع جديد من المزايدات والمنافسة بين مختلف وسائل الإعلام في تناول قضية اللاجئين، وهو ما أنتج تغطيةً مُفْرِطَةَ التنوُّعِ ومُشْبَعَةً إلى حدٍّ كبير بالأيديولوجيا والتوجُّهات السياسية ، أما دراسة **(عبد الحفيظ زهير : ٢٠٠٩)** [١١] تناولت مشكلة بروز الدعاية والحرب النفسية في الإعلام منذ القدم، وخصوصاً أثناء الصراعات والحروب، وقد شهدت تطوراً وتقدماً هائلاً في كيفيتها وأدواتها مع تقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا المستخدمة فيها ، وهو ما برز في الهجوم الإسرائيلي الأخير على جنوب لبنان ، حيث استخدمت إسرائيل في هذه الحرب إضافة إلى قوتها العسكرية من طائرات ودبابات وصواريخ إمكانياتها الإعلامية أيضا ، إذ تجندت وسائل الإعلام الإسرائيلية الخاصة والعامة لخدمة المعركة وبث الدعاية والحرب النفسية، الموجهة لأكثر من مستوى وأكثر من طرف، واستعان حزب الله أيضاً بترسانته الإعلامية وأدواته في هذا المجال، إذ تحولت قناة المنار الفضائية التابعة للحزب إلى واحدة من اخطر أدوات المعركة وساهمت بشكل كبير في تغير مسار الحرب وإنهائها بالطريقة التي انتهت عليها ، بينما دراسة **(محمود عكاشة : ٢٠٠٨)** [١٢] عنيت الدراسة بمشكلة أنه أصبح الخطاب محور عدد من الدراسات الحديثة التى اهتمت بدراسة الخطابات المؤثرة فى المجتمع مثل الخطاب (السياسى ، الإعلامى ، الأدبى) والخطاب السياسى واحد من هذه

الخطابات التى نالت اهتمام الدارسين ، كما تعتبر اللغه وسيلة الإتصال الأولى بين السلطة والجمهور ومن ثم يستخدمها السياسيون فى التأثير فى الجمهور وإقناعة وتوجيهه نحو أهدافهم ، أما دراسة **(المعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية : ٢٠١٧)** [١٣] اهتمت الدراسة بردود الأفعال المصرية حول مشروع السد، وتنوعت ما بين خطاب رسمي صادر عن مؤسسات الدولة، وخطابات صادرة عن الأحزاب السياسية ووسائل الإعلام والأزهر والكنيسة ومؤسسات المجتمع المدني ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها ، لكن بعض هذه الخطابات احتوت على مضامين استعلائية وعنصرية، تتعامل وفقاً لخطاب قومي متعصب ضد إثيوبيا بشكل خاص والشعوب الإفريقية بشكل عام، حتى بالنسبة للسودان الجار التاريخي لمصر، وهو الخطاب الذي أدى إلى إثارة أزمات دبلوماسية وسياسية بين الدول الثلاث ، كما أن دراسة **(عماد عبد اللطيف : ٢٠١٣)** [١٤] حيث اهتمت الدراسة بالأحداث التى تتأثر على نحو شامل بمعطيات السياق التاريخى الذى انتجت فيه وحادث السقيفه يتجاوز كونه مجرد حدث خطابى إلى كونه حدثاُ تاريخياً بارزاً فى تاريخ العرب والمسلمين ، أما فيما يتعلق بدراسة **(حسام الهامى : ٢٠١٥)** [١٥] إذا أمعنَّا النظر لمختلف مكونات العملية الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي لوجدنا أن الدور الذي تمارسه الرموز غير اللفظية في تلك العملية دور لا يستهان به ، حيث أن وسائط التواصل الاجتماعي بطبيعتها تقوم على محدودية توظيف اللغة اللفظية المكتوبة ، إذ لا تشتمل مواد نصية مطولة، وهو ما يفسح المجال بالتبعية إلى مزيد من التوظيف للرموز غير اللفظية ، مما أوجد الحاجة إلى توظيف أسلوب علمي منهجي تحليلي يحاول الكشف عن البنية العميقة لهذه الأشتات من الرموز والعلامات ومحاولة إيجاد الجوانب والسمات المشتركة التي تستطيع أن تكشف عن النظام العام الحاكم للأنشطة الاتصالية غير اللفظية على مواقع

التواصل الاجتماعي ، أما دراسة **(مركز قضايا المرأة المصرية : ٢٠٠٨)** [١٦] اهتمت بدراسة مشكلة إهمال القضايا والموضوعات التى تهم قطاعات عريضة من النساء المصريات فى الريف والحضر مثل قوانين الأحوال الشخصية ، حقوق المسنات والعاملات ، بالإضافة إلى تجاهل وسائل الإعلام للموضوعات التى تعكس التطور الذى طرأ على وضعية ومكانة المرأة من خلال الإنجازات التى حققتها فى التعليم والعمل ، بالإضافة إلى تركيز وسائل الإعلام على الإهتمامات التقليدية للمرأة ، أما دراسة **(قانة حسينة : ٢٠١٦)** [١٧] تتبلور المشكلة البحثية في رصد دور الفضائيات العربية، بالنسبة إلى الآسرة العربية عبر برامجها الدينية ، في إعادة تشكيل القيم الإسلامية وذلك بإعادة صياغتها واستحداثها، وإلغاء قيم مستقرة هجينة، لا تتوافق والخصوصيات الثقافية والحضارية التي استقر عليها المجتمع العربي حينا من الدهر ، أما دراسة **(مروة مبارك : ٢٠١٦)** [١٨] قد تحددت مشكلة الدراسة فى الخطاب السياسى للبرامج الحوارية التليفزيونية بالفضائيات المصرية بعد الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٣ "حكم الإخوان المسلمين" وانعكاسات ذلك على إدراك جمهور الشباب ووعية السياسى وتتلخص المشكلة فى التساؤل الرئيسى الذى يبحث فى طبيعة العلاقة بين الخطاب السياسى وبين تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى بعد تولى حزب الحرية والعدالة الحكم فى مصر ، بينما دراسة **(خالد صلاح الدين : ٢٠٠٩)** [١٩] تتحدد المشكلة البحثية فى رصد وقياس دور الخطاب الإعلامى الوارد فى الصحف والتليفزيون والمدونات السياسية فى تشكيل معارف الرأى العام واتجاهاته نحو قضايا الديموقراطية وتحدياتها فى مصر ، فضلاً عن رصد وقياس المتغيرات الوسيطة التى تدعم أو على العكس تضعف من دور الخطاب الإعلامى فى تشكيل الإستجابات المعرفية والوجدانية للرأى العام نحو قضايا الديموقراطية وتحدياتها ، دراسة **(هادى عبد الله : ٢٠١١)** [٢٠] تبحث الدراسة فى ماعكسه

الصراع بين القيادات الرياضية ، او بين المؤسستين الرياضيتين ، وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية . هذا الصراع الذي عصف بشراع سفينة الرياضة العراقية أكثر من مرة ، ولم يبق هذا الصراع في دائرة الاتصال الشخصي وإنما انتقل الى الدائرة الاوسع دائرة الاتصال الجماهيري التي حرص منتجو الخطاب الرياضي العراقي الرسمي على توظيف وسائلها لاسيما التلفزيون من اجل نشر خطابهم .

- **من حيث الأهداف التى سعت إلى تحقيقها :**

سعت دراسة **(أمل عادل ، على عبد الرازق ، ٢٠١٣)** [٢١] إلى الكشف عن العلاقة بين حركة مناهضة العولمة والمناداة بقضايا حقوق الإنسان والعمل على إقرارها على مستوى المجتمع المصرى ، تناول العلاقة بين الحركات الإجتماعية الجديدة والتحولات البنائية التى أصابت المجال العام بالمجتمع المصرى ، توجية الأنظار إلى أهمية الإعتماد على مناهج التحليل الكيفية فى البحوث السوسيولوجية بمصر، سعت دراسة **(سهام محمد عبد الخالق : ٢٠١٤)** [٢٢] حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات التى تتعلق بالتيارات الإسلامية والتى تم طرحها خلال فترة الدراسة ، رصد مفردات خطاب القوى السياسية الإسلامية والمدنية فى البرامج الحوارية بالفضائيات محل الدراسة خلال الفترة البرلمانية ٢٠١١-٢٠١٢ ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المبررات الإقناعية التى اعتمد عليها الخطاب فى البرامج الحوارية محل الدراسة وكذلك التعرف على نوع الخطاب الذى اعتمد علية الضيوف من القوى السياسية خلال تناولهم للموضوعات محل الدراسة ، أما دراسة **(يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل : ٢٠١٥)** [٢٣] هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل الخطاب الاخير للرئيس التونسى زين العابدين قبل رحيلة

من خلال اللسانيات التطبيقية لمعرفة مدى قدرة على التأثير فى نفوس المستمعين واستخراج ما يجعلة ينجح أو لا ينجح ، بينما دراسة **(نوال وسار : ٢٠١٧)** [٢٤] سعت تلك الدراسة إلى تبيان أهمية وبلاغة الصورة فى الخطاب الإعلامى لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وذلك عبر قراءة تحليلية لعينة من الرسائل البصرية ، بينما **(مبارك حمد الدسمة :٢٠١٣)** [٢٥] هدفت إلى التعرف على دور كلاً من الكلمة والصورة فى عملية إبراز الخبر ، معرفة مدى قدرة الكلمات والصور على وصف الأحداث بتفاصيلها ، بيان اى العنصرين أقدر على التعبير الكلمات أم الصور ، أما دراسة **(وليد قادرى : ٢٠١٢)** [٢٦] تمثلت أهداف الدراسة فى الوصول إلى طبيعة المعالجة التى اتبعتها السينما المصرية فى تناولها موضوع الإسلاميين من خلال فيلمى (عمارة يعقوبيان ، مرجان أحمد مرجان) ، إبراز مختلف الدلالات بقراءتها الدقيقة للرموز والدلائل وتحليل الرسائل الأيقونية واللسانية ، معرفة الأيدلوجية التى يحملها الخطاب الفيلمى لهذه الأفلام ، أما دراسة **(مركز حرمون للدراسات المعاصرة : ٢٠١٧)** [٢٧] تهدف هذه الدراسة الكشف عن المرتكزات الرئيسية للخطاب الإعلامى الإيرانى تجاه دول الخليج العربى وخصوصاً المملكة العربية السعودية ، أما دراسة **(عامر عفيف : ٢٠١٠)** [٢٨] تهدف إلى اثراء الحقل الأكاديمى بدراسة جديدة تتناول حركة حماس فى سبيل الاسهام بمعلومات جديدة حول فصيل فليسطينى مهم ، دراسة خطاب حماس وفحص حدود ثباته وتغيره فى ضوء تطور التجربة السياسية للحركة ، التحقق من مدى قدرة خطاب حماس على الموائمة ما بين السياسى والايديولوجى ، دراسة **(يعقيل كمال : ٢٠١١)** [٢٩] اهتمت هذه الدراسة بتحقيق الأهداف الأتية : تسليط الضوء على العوامل التى أدت لطغيان الصورة الفيلمية واكتساحها لجميع الميادين ، فهم معانى ودلالة هذه الخطابات التى غالباً ما تكون موجهة ايديولوجياً بغرض التأثير على عقول الناس ، حاجة العالم

العربى والسياسيون إلى تجاوز مسالة التخاطب العادى الذى يقتصر على النصوص المكتوبة وجهل بعضهم للدور الذى يتقمصة السياسيون الغربيون فى تلميع صورتهم عن طريق دراسة فنون الخطاب الفيلمى ، أما دراسة **(مركز الجزيرة للدراسات : ٢٠١٦)** [٣٠] الكشف عن طبيعة وأشكال المضامين الخبرية والنحوية للخطاب الإعلامي واستراتيجياته في معالجته لقضية اللاجئين وتفكيك حمولته الأيديولوجية ، تحديد الأطر التي تَحكُم المعالجة الإخبارية لقضية اللاجئين ، التعرف على أبعاد صورة اللاجئين في الخطاب الإعلامي الأوروبي، الكشف عن السياسات والرهانات والأهداف على المستويات المحلِّية والإقليمية والأوروبية ودورها في تشكيل الخطاب الإعلامي حول قضية اللاجئين ، بينما دراسة **(عبد الحفيظ زهير : ٢٠٠٩)** [٣١] تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية الخطاب الإعلامي وأدواته في المعركة العسكرية، وكيف يمكن أن يؤثر على نتيجة المعركة من خلال شقيه اللغوي والصوري الذي يعبر عن حرب نفسية ودعاية مضادة ، كما تهدف الدراسة إلى المساهمة في إنتاج دليل علمي لحركات التحرر المقاومة حول الخطب الإعلامية وطرق دمجها بالحرب النفسية والدعاية من اجل أن يكون وسيلة مضادة لخطاب دول الاحتلال والاستعمار، أما دراسة **(محمود عكاشة : ٢٠٠٨)** [٣٢] هدفت إلى إعطاء وصف صريح ومنظم لخطاب السلطة باعتباره خطاباً واسع الإنتشار والتأثير والتفاعل ، وكذلك التعرف على مكونات الخطاب الداخلية ومضامية وأفكاره والعوامل الخارجية التى أثرت فى إنتاجه والمقصد منه ، أما دراسة **(المعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية : ٢٠١٧)** [٣٣] لتحلل خطاب عدد من وسائل الإعلام المصرية في تغطيتها لقضية سد النهضة ، مع بعض التحليل لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .وذلك لمدة عامين، في الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يونيو٢٠١٦ ، بينما دراسة **(عماد عبد اللطيف : ٢٠١٣)** [٣٤] سعت هذه الدراسة

إلى تقديم إطار شامل لتحليل الخطاب التراثى ، بينما دراسة **(حسام الهامى : ٢٠١٥)** [٣٥] اهتمت الوصول إلى تحديد الطبيعة اللغة غير اللفظية والعناصر الدالة المكونة لها على مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن طبيعة الوحدات الفرعية الدالة التي توظف في إطار عملية التواصل غير اللفظي ، الكشف مجموعة الدلالات والمعاني المركزية أو الرئيسية التي تعكسها الرموز غير اللفظية على مواقع التواصل ، مدى إرتباط طبيعة الرموز غير اللفظية على مواقع التواصل الاجتماعي بالسياق الاجتماعي الثقافي الذي تنتج في إطاره تلك الرموز ، بينما دراسة **(مركز قضايا المرأة المصرية : ٢٠٠٨)** [٣٦] تهدف إلى تحليل مدى التطور الذى طرأ على معالجة وسائل الإعلام المصرية لقضايا المرأة والصور التى تقدم بها ومدى ارتباط ذلك بالمتغيرات المحلية والعالمية والخاصة بمكانة المرأة على أجندة الأولويات ، أما دراسة **(قانة حسينة : ٢٠١٦)** [٣٧] هدفت الدراسة إلى تعميق النظرة إلى دور وظائف الإعلام الفضائي وتأكيد دوره في التنمية البشرية وآثاره في التأثير ولاسيما ما يتعلق بقيم المجتمع عامة وقيم الآسرة خاصة ، وأيضاً النظر إلى الظاهرة الإعلامية والاتصالية بوصفها ظاهرة اجتماعية لا تعمل بمعزل عن قنواتها مجتمعة أو بمعزل عن المضامين التي تقدمها، أو بمعزل عن آليات تعاطي الجمهور و تفاعله معها ، بينما **(مروة مبارك : ٢٠١٦)** [٣٨] تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية : التعرف على أولويات الخطاب السياسى فى البرامج الحوارية والعوامل التى ساهمت فى تغير الخطاب السياسى بعد حكم الإخوان ، رصد مسارات البرهنة التى استخدمتها البرامج الحوارية فى خطابها السياسى ، الكشف عن القوى الفاعلة فى تشكيل الوعى السياسى لدى الشباب المصرى ، مدى تقديم البرامج الحوارية لمعالجة إعلامية موضوعية متوازنة ، أما دراسة **(خالد صلاح الدين : ٢٠٠٩)** [٣٩] تهدف هذه الدراسة إلى الرصد الدقيق والمنتظم للعلاقات القائمة بين

الإعلام والديموقراطية والرأى العام ، فضلاً عن الوقوف على أليات تللك العلاقات وتطبيقها فى المجتمع المصرى ، رصد وتوصيف وتحليل التطورات فى البيئة الإعلامية المصرية والتى أحدثها الإنترنت بوصفة إعلاماً جديداً والذى يطرح خطاباً متمايزاً عن الخطاب السائد فى وسائل الإعلام التقليدية ، تطبيق التوجه النظرى الأحدث فى مجال بحوث الإعلام والرأى العام والذى يرتبط نظرياً بالخطاب الإعلامى ومستويات اعتماد الرأى العام على ذلك الخطاب وأطروحاته فى فهم الواقع السياسى والمناخ الديموقراطي ، دراسة **(هادى عبد الله : ٢٠١١)** [٤٠] تهدف الدراسة الى الاحاطة بأبعاد الخطاب الرياضي العراقي الرسمي في خلال المدة التي يدرسها ، كما تهدف إلى أن تؤدي هذه الاحاطة الى إعتماد خطاب إعلامي رياضي من شأنه ان يضع الرياضة العراقية على طريق تحقيق الأنجاز وإزدهار البنية الرياضية التحتية.

- **من حيث التساؤلات والفروض التى سعت للتحقق منها :**

انطلقت دراسة **(أمل عادل ، على عبد الرازق ، ٢٠١٣)** [٤١] من خلال عدة فروض تتمثل فى : أولاً : ساهمت العولمة فى نشر ثقافة حقوق الإنسان على المستوى العالمى، وكرست انتهاكات عدة لحقوق الإنسان على مستوى دول الجنوب، ثانياً : انعكست ممارسات مناهضة العولمة فى مصر على الوعى بقضايا حقوق الإنسان ، ثالثاً : انعكست السياسات الداخلية للدولة على مقاصد خطاب الحركات المصرية المناهضة للعولمة ، رابعاً : انعكس التحول البنائى للمجال العام على اتساع القاعدة الإجتماعية للحركات الإجتماعية بمصر ، أما دراسة **(سهام محمد عبد الخالق : ٢٠١٤)** [٤٢] اهتمت بالإجابة على عدة تساؤلات وتشمل : ما مدى التوازن فى استضافه الشخصيات بمختلف انتماءاتها الإسلامية والمدنية فى البرامج

الحوارية محل الدراسة ، ما الموضوعات المتعلقة بالتيارات الإسلامية والتى تناولها خطاب القوى السياسية المختلفة ، ما هى الأدلة والبراهين التى اعتمد عليها الخطاب فى تناولة لموضوعات الدراسة ، طبيعة القوى الفاعلة التى أبرزها الخطاب فى تناولة للموضوعات واتجاه الخطاب نحو هذه القوى؟ ، دراسة **(نوال وسار : ٢٠١٧)** [٤٣] والتى تدور تساؤلاتها حول كيف استطاع تنظيم داعش توظيف الصورة والإستفادة من خصائصها الفريدة ، ما الوسائل البصرية التى يستخدمها التنظيم ، ما الرسائل البصرية الى أراد التنظيم إيصالها والمعنى الذى وصل للمشاهد؟ ، أما **(مبارك حمد الدسمة :٢٠١٣)** [٤٤] تناولت هذه الدراسة بعض التساؤلات وهى : ما التأثير الدلالى للكلمة والصورة فى الخبر الإعلامى الكويتى وأهميتة ، هل يوجد إدراك للتأثير الدلالى للكلمة والصورة فى الخبر ؟ ، أما بالنسبة للفروض فقد انطلقت من عدة فروض تمثلث فى أولاً : يوجد تأثير دلالى للكلمة والصورة فى الخبر الإعلامى الكويتى ، ثانياً : يوجد إدراك فى عملية الاتصال للتأثير الدلالى للكلمة والصورة ، ثالثاً : يوجد أهمية فى التأثير الدلالى للكلمة والصورة فى الخبر الإعلامى الكويتى ؟ ، دراسة **(وليد قادرى : ٢٠١٢)** [٤٥] اهتمت الدراسة بالإجابة على التساؤلات الأتية : كيف تعالج السينما المصرية موضوع الإسلاميين ، ما هى الرسائل التى تنتقلها السينما المصرية لجمهورها حول الإسلاميين ، ماهى الأفكار و الخلفيات الأيدولوجية التى تتحكم فى هذه الأفلام ، من هو الجمهور المستهدف من هذه الأفلام ؟ ، أما دراسة **(عامر عفيف : ٢٠١٠)** [٤٦] طرحت عدة تساؤلات منها : هل أحدثت مشاركة فى الانتخابات تغييرات جوهرية فى الخطاب السياسى للحركة وهل مثلت هذه التغيرات تحولاً فى فكر حماس السياسى ، ماهى التغيرات التى شهدها خطاب حماس السياسى فى العلاقة مع الدول العربية والإسلامية بعد الإنتخابات وماهى المعيقات والنجاحات

التى واجهت هذا الخطاب وكيف تعاطت هذه الدول مع صعود الحركة للمسرح السياسى ، كيف أثرت مشاركة حماس فى الانتخابات وأحداث حرب غزة على علاقة الحركة بالمجتمع الدولى ؟ ، كما قامت الدراسة على فرض أساسى وهو أن حركة (حماس) قد عملت على تطوير وتغيير خطابها السياسى قبيل وبعد مشاركتها فى الإنتخابات التشريعية فى مختلف القضايا التى تخص علاقاتها الداخلية والخارجية وتعاطيها مع الصراع والإحتلال ، أما دراسة **(يعقيل كمال : ٢٠١١)** [٤٧] طرحت بعض التساؤلات الهامة وهى : هل الإهتمام بالمعنى والإلمام بالمفاهيم اللسانية دون العناية بالصورة وكيفية أدائها يكفى لتحليل الخطاب الفيلمى ، هل المهارات الخطابية التى يتمتع بها الساسة وحدها كافية للتاثير فى المتلقى والرأى العام ، هل طغيان الجانب الجمالى فى إخراج الخطاب الفيلمى السياسى يغنينا عن المرجعية الوظيفية والإخبارية فى العمل التليفزيونى ، هل تكون حركات وإيماءات الخطيب عفوية أم أنها مدروسة مثلها مثل اختيار الديكور ونوع الإضاءة والأزياء ؟، بينما دراسة **(مركز الجزيرة للدراسات : ٢٠١٦)** [٤٨] طرحت عدة اسئلة منها: ما السمات الخبرية والدلالية التي اتَّسم بها الخطاب الإعلامي الأوروبي في معالجة قضية اللاجئين، وهل استراتيجيات الخطاب الإعلامي تختلف من حالة إعلامية لأخرى ، ما أشكال الحقل المعجمي والبنية التركيبية؛ التي استند إليها هذا الخطاب؟ وما الدلالات التي يحملها وتداعياته على صورة اللاجئين المنقولة في الإعلام الأوروبي، ما طبيعة العلاقة بين التغطية الإخبارية لقضية اللاجئين والاتجاهات السياسية والسلطة عمومًا؟ وما حجم تأثيرها في الرأي العام الأوروبي؟ ، بينما اهتمت دراسة **(عبد الحفيظ زهير : ٢٠٠٩)** [٤٩] بالإجابة على التساؤلات التالية : ما هي أبرز ملامح خطاب حسن نصر الله النفسية والدعائية ، وهل كان لخطابات حسن نصر الله تأثير على الرأي العام الإسرائيلي ، وكيف تفاعل الجمهور والإعلام

الإسرائيلي مع خطابات حسن نصر الله؟ ، أما بالنسبة للفرضيات التى انطلقت منها الدراسة هى : أن ظهور الأمين العام المتكرر على شاشات التلفزة خلال حرب تموز ٢٠٠٦ والخطب التي كان يلقيها، وما احتوته من حرب نفسية ودعاية قد أثرت بشكل مباشر على حسم نتيجة المعركة دون أن تحقق إسرائيل أيًا من أهدافها المعلنة لشن الحرب، وأن الجمهور والرأي العام الإسرائيلي قد وصل في مرحلة ما إلى نقطة الاعتماد على ما يقوله حسن نصر الله في خطاباته لفهم الواقع وإزالة الغموض عما يجرى ، بينما دراسة **(المعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية : ٢٠١٧)** [٥٠] سعت للإجابة على عدة تساؤلات وهى : ما هي أشكال الخطاب الإعلامي المصري تجاه قضية سد النهضة ، كيف انتشر الخطاب القومي الاستعلائي في الإعلام المصري في الحديث عن قضية سد النهضة ، وكيف ارتبط ذلك الخطاب بالتصورات الاستعمارية ، ما هي أبرز المشكلات التي تسبب بها الخطاب الإعلامي المصري في تغطيته لقضية سد النهضة؟ ، بينما دراسة **(حسام الهامى : ٢٠١٥)** [٥١] إن من أهم التساؤلات التى طرحتها هذه الدراسة ما أبرز ملامح البنية المشتركة أو النظام الحاكم لتوظيف الرموز غير اللفظية على مواقع التواصل الاجتماعي ، ما وظيفة الرموز والعلامات غير اللفظية بالنسبة للمعنى على تلك المواقع ، ما طبيعة العلاقة التي تربط بين الرموز أو العلامات غير اللفظية والنص أو اللغة المكتوبة (أو العناصر اللفظية) ، إلى أي مد ترتبط الرموز غير اللفظية على مواقع التواصل الاجتماعي بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تنتج في إطاره تلك الرموز؟ ، دراسة **(قانة حسينة : ٢٠١٦)** [٥٢] تسعى للإجابة على التساؤلات الأتية : ما هو حجم الدور الذي تؤديه هذه البرامج عبر مضامينها على مستوى الآفكار والقدرات الإبداعية والإستراتيجية لمنتجيها ، ما هي الخصائص والسمات التي يركز عليها منتجو هذه المضامين الدينية للتأثير

على شخصية المسلم بغرض الإقناع ومن ثم تبني القيم ، ما هي المرجعيات التي استندت عليها الخطابات المتضمنة داخل هذه البرامج في تقديم أطروحتها بشأن قضايا القيم؟ و كيف تم توظيف هذه المرجعيات؟ ، أما دراسة **(مروة مبارك : ٢٠١٦)** [٥٣] تناولت الفروض التالية : توجد علاقة ارتباطية بين تأثير التعرض للبرامج الحوارية على تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية ، توجد علاقة ارتباطية بين الشباب الجامعى الذين يشاهدون البرامج الحوارية وزيادة وعيهم السياسى فى ظل متغير (النوع) ، توجد علاقة بين طابع البرامج الحوارية والقضايا السياسية التى تطرحها ورفع مستوى الوعى لدى المشاهد (الشباب الجامعى) ، بينما دراسة **(خالد صلاح الدين : ٢٠٠٩)** [٥٤] اهتمت الدراسة بالإجابة على التساؤلات التالية : ما الأطروحات والموضوعات البارزة الواردة فى الخطاب الإعلامى بشأن قضيتى الاحتجاج السلمى وأزمة المعارضة بوصفهما القضيتين الأبرز بشأن قضايا الديموقراطية ، ما الاستراتيجيات والتكنيكات الإخبارية التى وظفها الخطاب الإعلامى فى معالجة القضيتين ، ما الكلمات المحورية ذات الدلالات المتحيزة التى برزت فى الخطاب الإعلامى بشأن القضيتين ؟ ، أما الفروض التى سعت الدراسة للتحقق منها هى : يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الإعتماد على الخطاب الإعلامى بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة بشأن الديموقراطية ومستويات وعى الرأى العام بماهية الديموقراطية وأبعادها ، توجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين الإعتماد المتزايد على الخطاب الإعلامى بشأن قضيتى الاحتجاج السلمى وأزمة المعارضة وتبنى الرأى العام للأطروحات البارزة الخاصة بتلك القضيتين ، تختلف اتجاهات المبحوثين –الأكثر اعتماداً على الخطاب الإعلامى– نحو الاطروحات البارزة لذلك الخطاب بشأن القضيتين باختلاف متغيرى الخبرة المباشرة وحجم النقاش حول تلك القضيتين ، دراسة **(هادى عبد الله : ٢٠١١)** [٥٥] سعت الدراسة للإجابة

علـى التسـاؤلات الأتيـة : كيـف وظّـف المسـؤولون الرياضـيون الرسـميون وسـائل الاتصـال الجمـاهيري لاسيما التلفزيون فـي نشـر خطـابهم أثنـاء ازمـة تجميد المكتب التنفيذي للجنـة الاولمبيـة الوطنيـة العراقيـة فـي ٢٠ / ٥/ ٢٠٠٨، مـاهي الاطروحـات التي ركزّ عليها ذلك الخطاب ، كيف تعامل الاعلام الرياضي مع تلك الاطروحات، من هم منتجو الخطاب وما هي علاقتهم بالرياضة ؟ .

- **من حيث الإجراءات المنهجية المتبعه :**

اعتمدت دراسة **(أمـل عـادل ، علـى عبـد الـرازق ، ٢٠١٣)** [٥٦] علـى منـهج تحليل الخطـاب النقدى لتحليل النصوص الصادرة عن نماذج من حركات مناهضة العولمة فى مصر خلال العشر سنوات السابقة على قيام ثورة ٢٥ من يناير عام ٢٠١١ ، حيث اعتمدت الدراسة على تحليل عينة بلغت (٢١٤) نصاً لثلاث حركات ضمن تيار المناهضة بمصر تمتد من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠١٠وهم (المجموعه المصرية لمناهضة العولمة "AGEG" ، مؤتمر القاهرة الدولى لمناهضة العولمة والحرب ، مركز دراسات اشتراكية –مصر) ، كما اعتمدت الدراسة على عدة أدوات لتحليل الخطاب منها : تحليل السياق ، تحليل القوى الفاعلة ، تحليل مسار البرهنه ، بينما اعتمدت دراسة **(سهام محمد عبد الخالق : ٢٠١٤)** [٥٧]على منهج المسح لعينة من البرامج الحوارية بالإضافة إلى المنهج المقارن لرصد أوجة التشابه والإختلاف بين أطروحات الخطاب الإعلامى لضيوف البرامج من التيارات الإسلامية ، كما اهتمت الدراسة بتحليل عينة من الفضائيات تمثل أنماط ملكية مختلفة وهى ثلاث فضائيات (سى بى سى، روتانا مصرية، قناة مصر الإخبارية)، أما بالنسبة لأدوات الدراسة تم الإستعانه بأداة تحليل المضمون للموضوعات المتعلقة بالتيارات الإسلامية فى البرامج الحوارية ، وكذلك أداه تحليل الخطاب للكشف عن

الأدله والبراهين وأساليب الإقناع المستخدمة فى هذا الخطاب ، أما دراسة (**يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل : ٢٠١٥**) [٥٨] اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب وتمثلت العينة فى خطاب الرئيس التونسى زين العابدين بن على ، حيث تم الإستعانه بأدوات تحليل الخطاب التى تمثلت فى التماسك النصى كالإحالة والعطف، الحذف ، التضاد ، التضام ، التكرار والترادف ، دراسة (**نوال وسار : ٢٠١٧**) [٥٩] بالنسبة للإجراءات التى اتبعتها تلك الدراسة فقد اعتمدت على التحليل السميائى لعينة من بيانات وخطابات مؤسسات إعلام داعش والتى تمثلت فى (مؤسسة الفرقان ، مؤسسة الإعتصام ، مؤسسة الحياة للإعلام ، مؤسسة أجناد ، مؤسسة ترجمان الأساورتى ، إذاعة البيان) ، بينما (**مبارك حمد الدسمة :٢٠١٣**) [٦٠] اعتمدت الدراسة على المنهج النوعى ، حيث تكون مجتمع الدراسة من عينات من الإعلام الكويتى تمثلث فى (موقع يوتيوب ، صحف مثل جريدة الأن الإلكترونية، صحفية الوطن ، الندوات السياسية ، برامج تليفزيونية مثل قناة الصباح، برنامج نبض الوطن ، الصور التلفزيونية والصور فى الصحف والمجلات) ، دراسة (**وليد قادرى : ٢٠١٢**) [٦١] اعتمدت الدراسة على منهج التحليل السيميولوجى للوقوف على الجوانب السيكولوجية والإجتماعية والثقافية التى من شأنها المساعدة فى تدعيم التحليل ، وذلك من خلال تحليل عينة من الأفلام التى تناولت الإسلامين تمثلت فى (عمارة يعقوبيان ، مرجان أحمد مرجان) ، بينما دراسة (**مركز حرمون للدراسات المعاصرة : ٢٠١٧**) [٦٢] اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى فى تتبعه تاريخية المؤسسة الإيرانية وأهمية دول الخليج وقضاياها فى هذا الإعلام ، حيث اعتمدت الدراسة على أداه تحليل الخطاب لعينة من تصريحات الأمير محمد بن سلمان عن التفاوض مع إيران وذلك فى وسائل الإعلام الإيرانية والتى شملت (قناة العالم ، صحيفة الكيان) ، دراسة (**عامر عفيف : ٢٠١٠**) [٦٣]

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج منها منهج تحليل الخطاب والمنهج الوصفى التحليلى وذلك من خلال حصر شامل للخطاب السياسى لحركة حماس فى المواثيق والبيانات والخطابات السياسية والتصريحات الصحفية الصادرة عن الحركة من عام ١٩٨٨ وقت صدور الميثاق حماس إلى عام ٢٠١٠، دراسة **(يعقيل كمال : ٢٠١١)** [٦٤] اعتمدت الدراسة على تحليل الخطاب من خلال عدة استراتيجيات تتمثل فى السياق المرجعى ، أطروحة الخطاب ، المضمون الدلالى والرمزى ، حيث قامت الدراسة بتحليل نموذجين للرئيس السابق للولايات المتحدة (جورج بوش) وهما عبارة عن مناظرتين بينه وبين (أل جور) فى الحملة الانتخابية عام ٢٠٠٠ ، ونموذج لرئيس جمهورية الجزائر (عبد العزيز بوتفليقة) أثناء حملتة الإنتخابية لعام ٢٠٠٩ ، بينما دراسة **(مركز الجزيرة للدراسات : ٢٠١٦)** [٦٥] اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب الإعلامي كمياً ونوعياً، والمستوحى من (نموذج نورمان فاركلوف) وهو يقوم على مقاربة خاصة في تحليل الخطاب الإعلامي تستند إلى محورين رئيسيين؛ يتجسَّد الأول في الأهمية المعطاة لضروب الخطاب الإعلامي ولغته، أمَّا الثانية فتعطي أهمية كبرى للتحليل النقدي للخطاب الإعلامي ، حيث استخدمت الدراسة عيِّنة قصدية لوسائل الإعلام الأوروبية اليمينية واليسارية في كلٍّ من فرنسا وألمانيا والمجر وجرى مسح أكثر من 750 مقالًا وتقريرًا صحفياً في الصفحات

الإلكترونية للدوريتين الفرنسيتين "ليبراسيون" والدورية المجرية "مغيار هيرلاب" والمجلة الألمانية الأسبوعية "دير شبيغل " بالإضافة إلى مجموعة مختارة من المضامين الإخبارية حول القضية، لاسيما في دول البلقان وألمانيا، التي أُعيد نشرها بعد ترجمتها إلى الفرنسية في كلٍّ من موقعي" رسائل البلقان"و"الرسائل الدولية" فى فترة الدراسة التي امتدَّت بين 1 يوليو/تموز و 31 أكتوبر/تشرين الأول2015 ،

بينما دراسة (**عبد الحفيظ زهير : ٢٠٠٩**) [٦٦] اعتمدت الدراسة على المناهج النقدية في تحليل الخطاب، لتحليل مضمون الخطاب الإعلامي للامين العام لحزب الله حسن نصر الله في الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠٠٦/٧/١٢ إلى ٢٠٠٦/٨/٢٢، أما العينة فستكون خطابات الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله والتي تمت خلال الحدود الزمنية للبحث، كم اعتمد الباحث المنهج النوعي كأساس للبحث، والمنهج الكمي كوسيلة مساعدة لحصر كم الرموز والدلالات والتكرار في عينة البحث، ولرصد التغيير في الرأي العام الإسرائيلي وحجم تأثير الدعاية والحرب النفسية لحزب الله سيستخدم الباحث منهج تحليل المضمون لعينة من الصحف الإسرائيلية الرئيسية الثلاث (يدعوت احرانوت /وهآرتس / معاريف) وأيضا ما جاء في تقرير لجنة فينوغراد وبعض استطلاعات الرأي الإسرائيلية التي صدرت في نهاية الحرب، إضافة لإجراء مقابلات من خبراء وإعلاميين عملوا خلال الحرب ، بينما دراسة (**محمود عكاشة : ٢٠٠٨**) [٦٧] اعتمدت على المنهج الإنثوجرافى–التواصلى المتفرع من مدرسة اللسانيات الإجتماعية ، حيث قامت الدراسة بإستخدام أداه تحليل الخطاب لعينة عباره عن أربعة خطابات تمثل خطاب السلطة الحاكمة التى ارتبطت بأحداث تاريخية حاسمة للرئيس جمال عبد الناصر (خطاب الوحدة ١٩٥٨–خطاب التنحى ١٩٦٧) والرئيس محمد أنور السادات (خطاب ١٦ أكتوبر ١٩٧٣–خطاب الكنيست ١٩٧٧) ، أما دراسة (**المعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية: ٢٠١٧**) [٦٨] اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل الخطاب الإعلامى ، أما دراسة (**عماد عبد اللطيف : ٢٠١٣**) [٦٩] اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل الخطاب لسلسلة من الخطب التى تشكل حدثاً خطابياً واحداً ينتمى إلى التراث القديم تعرف تاريخياً بحادثة السقيفة التى وقعت يوم وفاة النبى (ص) لبعض كبار الصحابة وهم (سعد بن عبادة ، أبو بكر الصديق ، الحباب بن منذر ، عمر بن

الخطاب) ، أما دراسة **(حسام الهامى : ٢٠١٥)** [٧٠] اعتمدت الدراسة على تطبيق التحليل السيميولوجى من خلال تحليل البنية السيميولوجية للرموز والعلامات الغير لفظية ، حيث شملت العينة حوالى (٧٠) مادة اتصالية من صفحات الفيسبوك المختلفة والتى تشمل (صفحات شخصية ، صفحة رابطة موظفى جامعات مصر ، الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية المصرية ، الصفحة الرسمية لشركة اورنج ، صفحة جريدة اليوم السابع) ، أما دراسة **(مركز قضايا المرأة المصرية : ٢٠٠٨)** [٧١] اعتمدت على اتباع منهج المسح الإعلامى للتراث العلمى التى تناولت قضايا المرأة بالإضافة إلى مسح لعينة من المواد الصحفية والتليفزيونية والإذاعية من عام ٢٠٠١إلى ٢٠٠٥ والتى شملت (جريدة الأهرام ، الأخبار ،الأهالى ، العربى ،النبأ ، صوت الأمة ، مجلة حواء ، ملحق محبوبتى / شبكة البرنامج العام ، إذاعة القاهرة الكبرى ، إذاعة الشباب والرياضة / القناة الأولى ، الثالثة ، الأسرة والطفل ، المحور ، روتانا ، ميلودى ، مزيكا) ، حيث اعتمدت الدراسة فى ذلك على أدوات تحليل الخطاب ، تحليل المضمون الكمى والكيفى ، دراسة **(قانة حسينة : ٢٠١٦)** [٧٢] اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى ومنهج تحليل الخطاب لتحليل عينة من البرامج الدينية بالفضائيات العربية والتى بلغت (١٦) قناة فضائية خلال الدورة البرامجية الرمضانية عام ٢٠١٤ ، بينما **(مروة مبارك : ٢٠١٦)** [٧٣] اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، حيث شملت عينة الدراسة التحليلية ثلاثة قنوات (MBC/CBC/مصر٢٥) ، أما عينة الدراسة الميدانية بلغت (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعه جنوب الوادى ، كما استعانت الدراسة بأداة تحليل الخطاب والتركيز على مسارات البرهنة ، القوى الفاعلة ، تحليل السياق ، هذا بالإضافة لإستمارة الإستبيان ، دراسة **(خالد صلاح الدين : ٢٠٠٩)** [٧٤] اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقية الوصفى والتحليلى وعلى المنهج الكيفى من خلال التحليل

النقدى للخطاب ، حيث تم اختيار مجتمع الدراسة المتمثل فى أبرز قضيتين يتعلقوا بالديموقراطية وتحدياتها فى الخطاب الإعلامى بوسائل الإعلامى التقليدية والإنترنت (قضيتى الإحتجاج السلمى و أزمة المعارضة السياسية ، أما بالنسبة لعينة الدراسة الميدانية فقد شملت (٢١١) مادة إخبارية تم تحليلها فيما يتعلق بقضية الإحتجاج السلمى و (١٦٧) مادة إخبارية فيما يتعلق بقضية أزمة المعارضة ، بينما بلغت عينة الدراسة الميدانية (٤٢٠) مفردة ، **دراسة (هادى عبد الله : ٢٠١١)** [٧٥] اعتمدت الدراسة على المنهج النقدى واستخدام أداه تحليل الخطاب وذلك بالتطبيق على عينه من القنوات التليفزيونية شملت قناة العراقية (برنامج هايد بارك) أو (قضية للمناقشة) وقناة الحرة الأمريكية (برنامج استديو الرياضة) بواقع حلقتين لكل برنامج وذلك لمدة شهر .

- **من حيث الإطار النظرى الذى تم الإستعانه به (إن وجد) :**

قامت دراسة **(أمل عادل ، على عبد الرازق ، ٢٠١٣)** [٧٦] بإعطاء نبذة عن تحليل الخطاب النقدى واستراتيجياته الفرعية المتمثلة فى : نقد النص والسياق ، تفكيك النص ، تحليل القصدية أو التواصلية ، كما استعانت دراسة **(سهام محمد عبد الخالق : ٢٠١٤)** [٧٧] بمدخل تحليل الخطاب وايضاح كيفيه توظيفه فى الدراسة ، بينما دراسة **(يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل : ٢٠١٥)** [٧٨] قامت الدراسة بتوظيف النظرية التداولية فى تحليل الخطاب ، كذلك دراسة **(نوال وسار : ٢٠١٧)** [٧٩] التى قامت بتقديم عرض نظرى لتحليل سيمائية الصورة فى الخطاب الإعلامى، اعتمدت دراسة **(مبارك حمد الدسمة :٢٠١٣)** [٨٠] على نظريتى النمو المعرفى ونظرية الأطر الإعلامية ، دراسة **(مركز حرمون للدراسات المعاصرة : ٢٠١٧)** [٨١] قدمت هذه الدراسة إطار نظرى عن تحليل الخطاب الإعلامى

السياسى ، أما دراسة **(مركز الجزيرة للدراسات : ٢٠١٦)** [٨٢] انطلقت الدراسة من نظرية الأطر الخبرية وتأثير الإعلام في السياسة الخارجية ل"روبير إنتمان، واستعانت الدراسة أيضًا، لاسيما في عملية تحليل التضليل الإعلامي والدعاية الحكومية في الحالة المجرية، بنظرية "صناعة الإذعان / Manufacturing Consent" لنعوم تشومسكي وإدوارد هيرمان والتى تحدد استراتيجيات الهيمنة على الآلة الإعلامية ويُبرز كيفية توظيفها في خدمة مصالح الطبقة المُسَيْطِرَة ، دراسة **(عبد الحفيظ زهير : ٢٠٠٩)** [٨٣] اعتمدت هذه الدراسة فى بنائها النظرى على مدخل التحليل النقدى للخطاب بإعتباره ضمن النظرية البنيوية ، أما دراسة **(محمود عكاشة : ٢٠٠٨)** [٨٤] اعتمدت على نظريتين شديدتى الارتباط بمجال دراسة الخطاب السياسى وهما : نظرية تحليل الخطاب و نظرية الإتصال ، دراسة **(قانة حسينة : ٢٠١٦)** [٨٥] اعتمدت هذه الدراسة على المدخل الوظيفى لدراسة وسائل الإعلام والإتصال و المدخل الإجتماعى ، بينما **(مروة مبارك : ٢٠١٦)** [٨٦] اعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية ، دراسة **(خالد صلاح الدين : ٢٠٠٩)** [٨٧] اعتمدت هذه الدراسة على مدخل تحليل الخطاب النقدى ونظرية الإعتماد .

- **من حيث أهم النتائج التى تم التوصل إليها :**

توصلت دراسة **(أمل عادل ، على عبد الرازق ، ٢٠١٣)** [٨٨] لعدة نتائج هامة منها : اشارت النتائج إلى وعى الحركات المصرية المناهضة للعولمة بما سببتة العولمة من مخاطر عالمية ، الأمر الذى انعكس على اهتمامهم بنشر "الوعى الكونى" بتلك المخاطر ليس فقط على مستوى المجتمع المصرى بل على المستوى العربى والعالمى ايضاً وهو ما يؤكدة تناول الخطاب لقضايا (التلوث البيئى ،

الكوارث البيئية ، الأثار المترتبة على الحروب الإستعمارية التى تركزت سلبياتها بدول الجنوب ، كما أظهرت النتائج تأكيد الخطاب على أن أحد أهدافة الأساسية هو رفع الوعى الجماهيرى ، حققت الحركات المصريه المناهضة للعولمة تطوراً ملموساً فى نشر الوعى بين مختلف فئات الشعب المصرى بقضايا حقوق الإنسان وهو الأمر الذى أكده تنوع القوى الفاعلة المحركة للخطاب التى عبر عنها انتشار ثقافة الاحتجاج بين مختلف فئات الشعب المصرى مثل : العمال ، الفلاحين ، والمنتمين للطبقة الوسطى من الأطباء والمهندسين والمدرسين ، أشارت النتائج الدراسة إلى حدوث تحول فى مقاصد الحركات المصريه المناهضة للعولمة ما بين الخمس سنوات الأولى للدراسة (٢٠٠١-٢٠٠٥) والخمس سنوات التالية (٢٠٠٥-٢٠١٠) هذا ما أكدتة القضايا التى تناولها الخطاب الصادر عنها خلال الحقبة الأولى للدراسة والتى تركزت حول قضايا مناهضة سياسات العولمة الاقتصادية والعسكرية، ولكن مع بداية عام ٢٠٠٥ أفرد الخطاب جزءاً كبيراً من نصوصة لمناهضة السياسات الداخلية للنظام الحاكم السابق ، كما اشارت النتائج إلى انتقال المشاركة السياسية من الواقع المعاش إلى الواقع الإفتراضى ممثلاً فى شبكات التواصل الإجتماعى المتعددة حيث أن استعمار المجال العام من قبل السلطة الحاكمة لجأ لخلق وإيجاد مجال عام أرحب أوسع من خلال العالم الإفتراضى على شبكة الإنترنت حيث أن الدعوة التى للمظاهرات التى أفرزت ثورة ٢٥ يناير بدأت على موقع التواصل الإجتماعى (فيس بوك) ، أما دراسة **(سهام محمد عبد الخالق : ٢٠١٤)** [٨٩] ، توصلت لعدة نتائج وهى : تناول الخطاب فى البرامج الحوارية محل الدراسة أربعة أطروحات رئيسية فى إطار تناولة لإعلان القوى السياسية الإسلامية عن تأسيس أحزاب وخوض هذه الإنتخابات حيث تمثلث هذه الأطروحات فى البرنامج الإنتخابى للتيارات الإسلامية ، الصراعات السياسية التى خاضتها هذه

التيارات ، اسباب تفوق التيارات الإسلامية فى الإنتخابات ، كما لم تراعى البرامج الحوارية بالفضائيات محل الدراسة الطابع المهنى حيث انصب التركيز بشكل واضح على بث الأخبار الشاذة والتصريحات المتطرفة التى تصدر عن بعض قادة التيارات الإسلامية ، أبرز الخطاب سعى التيار الإسلامى لإقامة الدولة الدينية من خلال الصراع على كتابة بنود الدستور لتغيير المادة الثانية لتكون الشريعة الإسلامية هى الحاكمة وليس مبادئها حيث استند الخطاب فى هذا السياق على اطر مرجعية دينية بشكل واضح للتدليل على خطأ منهجهم الفكرى والسياسى الذى يريدون تطبيقة خاصة فيما يتعلق بالسياحة والبنوك وحقوق المرأة والأقباط ، كما أظهرت النتائج عدم اعتماد خطاب القوى السياسية الإسلامية على الأدلة والبراهين الكافية للتدليل على ما يقدمونة من أطروحات خاصة فيما يتعلق بالصراعات السياسية حيث استند خطاب الاخوان المسلمين على القوانين بينما استند التيار السلفى على الأدلة والبراهين الدينية واستعمال الشواهد والتعبيرات القرأنية والتى تكون أحياناً فى مواضع غير مناسبة ، أما دراسة **(يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل : ٢٠١٥)** [٩٠] توصلت لعدة نتائج أبرزها أنه يوجد اتساق نصى قد أبرزت فاعليتة فى تماسك النص إذ تمثلث فى الإحالة ، الحذف ، الإستبدال ، الربط والمصاحبة المعجمية ، وقد لوحظ أن الإحالة بأنواعها كان لها نصيب الأسد فى خطاب الرئيسى التونسى زين العابدين بن على مما أدى إلى ربط الألفاظ والكلمات فى النص ، كذلك استخدام أداه من أدوات الربط وهى الواو التى أدت أكثر وظيفيتين ظاهرتين فى الخطاب : العطف والإستئناف ولا تكاد تخلو جملة من جمل النص منهما ، يعتبر خطاب الرئيس نص متكامل رغم وجود بعض نقاط الضعف المتمثله فى التكرار الممل أحياناً وفى تردد الإحالات الضميرية أحياناً أخرى لكن ذلك لم يحدث خللاً كبيراً فى بنيتة ، أما دراسة **(نوال وسار : ٢٠١٧)** [٩١] قدمت عدة نتائج مهمة تمثلت فى من

خلال الصورة البصرية التى يقدمها مقاتلو تنظيم داعش للعالم عبر ملابسهم هى الصورة الهمجية والبربرية حيث أنها توحى بالعنف المنفلت والشهوة للدماء ، أما من حيث دلالات اللون يختار الجلاد اللون الأسود وهو لون الموت بينما يختار لضحيتة اللون البرتقالى وهو لون نارى يرمز للنهار ليعلن انتصار الباطل على الحق والقباحة على الجمال ، كذلك بالنسبة لشكل اللحى والشعور الطويلة الفوضوية رسالة إعلامية ديماجوجية تعتمد على اثارة المخاوف المسبقة عند الشعوب ، فلا يوجد شعب إلا يحمل فى ذاكرتة صورة الغزاة البرابرة ذوى الشعور الطويلة ، دراسة **(مبارك حمد الدسمة :٢٠١٣)** [٩٢] توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن تكرار استخدام عبارة مثل (لن نسمح لك) والتى تم تكرارها ١٤ مرة أصبحت شعاراً يستخدم فى وسائل الاتصال الإجتماعى وفى مظاهرات الجماهير الحاشدة مما يؤكد هدف الدراسة ان الكلمة قد يكون لها تأثير دلالى بحيث تصبح شعاراً يطبق ويقال ، وأشارت نتيجة أخرى لاتباع المعارضة استراتيجية استخدام صور المصابين الذين كانوا يسيرون معهم فى المظاهرات وتأطيرها ليبينوا مدى تعسف السلطة معهم وهم يستخدمون شعارات سلمية ، كما نجد استخدام احد المتحدثين لكلمات مثل (نخضع وحراك وبسقط) للدلالة على ما سوف يتم فى المستقبل إذا أصرت الحكومة بالسير قدماً فى أفعالها وهذا يعد دليل لأهمية وقوة اللفظ باعتبارة مؤشراً لما سوف يتبع من سلوك ، دراسة **(وليد قادرى : ٢٠١٢)** [٩٣] أفادت نتائج الدراسة أن كلاً من الفيلمين قدموا صورة نمطية سلبية جداً عن القيادات الإسلامية شكلت ملامحها المظاهر الأتية : العنف ، التطرف ، التشدد و الغلو ، النفاق وهى نمطية لكونها نفس الصورة التى يسوقها الإعلام الغربى حول الإسلامين ، تم تصوير الإسلاميين فى كلا الفيلمين على أنهم الأقلية بالمقارنه مع الفئات الأخرى مما يكشف أيديولوجية المخرجين المتمثلة فى إنكار وجود هذه الفئة ، إن ظاهرة الإسلاميين هى ظاهرة متعددة الأبعاد

والتجليات ومعقدة نظرياً وهذا ما حال دون أن يتمكن أحد من المخرجين أن يقدم نظرة شاملة ومفصلة يمكن أن تمس جميع الحركات الإسلامية أما دراسة **(مركز حرمون للدراسات المعاصرة : ٢٠١٧)** [٩٤] قدمت عدة نتائج هامة شملت التالى : إن تكريس الصورة النمطية عن النظام السياسى السعودى وما يتفرع عنه من منظومات قانونية وعلاقات إجتماعية يصب فى خدمة تكريس الصورة النقيضة عن النظام السياسى الإيرانى وإظهاره مظهر التمتع بالشرعية السياسية الداخلية والخارجية والإلتزام بحقوق الإنسان ، إن مرتكزات الخطاب الإعلامى الإيرانى تفصح عن مدى الأهمية التى يوليها العقل الإستراتيجى الإيرانى للمخاطب الغربى حيث أن هذا المخاطب يأتى فى قائمة الفئات المستهدفة من الخطاب ، يحاول الخطاب الإعلامى الإيرانى تجاه السعودية بناء صورة نمطية للنظام السياسى السعودى وتكريس تلك الصورة لدى الرأى العام فى الغرب ومن ثم وضع النظام السياسى السعودى موضع الإتهام بما يتعلق بالمسؤولية عن زيادة التشدد الدينى وتمويل التنظيمات الإرهابية ، دراسة **(عامر عفيف : ٢٠١٠)** [٩٥] توصلت الدراسة إلى عدة نتائجها مفادها ان بعض الحركات الإسلامية تستمد فكرها من الايديولوجيا الاسلامية إلا أنها تتمتع ببراجماتية نسبية تمكنها من تقديم خطاب سياسى يناسب الواقع المعاش ويلائم ظروف المرحلة ، ان دخول هذه الحركات فى السياسة العملية والمسؤلية الفعلية سيساعدها على التطور فى سبيل ترجمة الأهداف خاصة مع وجود حيز واسع لمقاربة هموم وقضايا تختص بحياة المجتمعات واليات النهوض به ولا تلتصق بشكل مباشر بالفكر الايديولوجى ، تبين أيضاً تراجع الشعارات الكبيرة وبات النقاش يحتدم حول البرامج السياسية والمصالح الوطنية وتراجعت اللغة الدينية أو العاطفية قبل مرحلة الانقسام وما تبعها وهذا ما دفع حماس للتعامل بمنطق الواقع والمصلحة الوطنية الفليسطينية قبيل وبعد الانتخابات ، دراسة **(يعقيل كمال :**

٢٠١١) [٩٦] توصلت الدراسة إلى أن الخطاب السياسى الفيلمى لا يمكن أن يحقق أهدافة من دون توأمة وتداخل وتفاعل بين جماليات العرض المرئى والقدرات الخطابية للساسة ، بالرغم من توظيف التقنيات الفيلمية فى عرض الخطاب السياسى لكن تظبطة مرجعيتة الإخبارية ولايمكنة أن يكون فيلم إشهارى أو إخبارى بل يكون شديد الصلة بصناعة الرأى العام وتوجيهه ، دراسة **(مركز الجزيرة للدراسات : ٢٠١٦)** [٩٧] توصَّلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات فيما يخص المعالجة الخبرية لتغطية أزمة اللاجئين في وسائل الإعلام الأوروبية، ومن أبرزها :طوفان النزعة الأيديولوجية في الخطاب الإعلامي لاسيما في وسائل الإعلام اليمينية التي استندت بشكل ملحوظ في عملية بنائها إلى الثنائيات الضدية بين الأنا (تغطية عنصرية) والهُمْ وأحادية الرأي الخاصة بالطبقة المسيطرة (تغطية دعائية مسيطرة) ، بالإضافة إلى نزوع هذا الخطاب إلى التعتيم على تجارب وآمال ومعاناة هؤلاء والتركيز على الجوانب المعلوماتية في معالجة الأزمة (تغطية مختزلة) حتى في خطاب وسائل الإعلام اليسارية (الفرنسية على وجه التحديد) والذي جرى توظيفه بشكل كبير في إطار النزاعات والمزايدات السياسية بين اليمين واليسار قبيل الانتخابات الإقليمية في البلاد أو في إطار العقلانية الزائدة على حساب العاطفة والاهتمامات الإنسانية (حالة ألمانيا) ، بينما دراسة **(عبد الحفيظ زهير : ٢٠٠٩)** [٩٨] توصلت إلى أن التحليل الكيفي لخطابات حسن نصر الله أظهرت انه قد اعتمد مبادئ محدده في خطبه، تميزت بفاعلية وتأثير كبير على المستمعين، لاسيما وأنها اعتمدت الصدق والصراحة كأساس للحرب النفسية والدعاية فقرابة ٢٧ % من مجمل حرب حسن نصر الله النفسية كانت عبارة عن معلومات ميدانية وحقائق بالأرقام والأسماء، وهي آلية مجدية ومؤثرة جداً في الحرب النفسية وقد استخدمها حسن نصر الله ٣٦ مرة خلال خطاباته ، واستراتيجية استخدام الدين فقد حرص

خلال خطابه على استخدام الدين كبوابة أولى للدخول إلى مجمل الخطاب، ففي بداية كل خطاب، يستخدم نصر الله البسملة، ثم آية قرآنية أو حديث شريف له علاقة بما يجري وقد استخدم حسن نصر الله الدين خلال خطاباته التي تقل مدتها عن سبع ساعات قرابة ٤٨ مرة ، وكذلك أسلوب الاهتمام بالحرب النفسية وقد ظهر من خلال أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله كان واعياً لأهمية الحرب النفسية والإعلامية والدعاية في الحروب الحديثة، فقد ذكر في خطاباته كلمة (الحرب النفسية) ١٧ مرة، وكان يستخدم هذه الكلمة عندما يرد على بعض الأقاويل والإشاعات التي تصدر عن الجانب الإسرائيلي ، وأيضاً ربط العدوان الإسرائيلى بالقرار الأمريكى حيث ركز حسن نصر الله خلال خطاباته على الأبعاد السياسية للعدوان الإسرائيلي على لبنان، وعلى مسؤولية الجانب الأمريكي عن هذا العدوان، وأنه يأتي ضمن ما يعتقد حزب الله أنها خطة لشرق أوسط جديد حيث ربط العدوان الإسرائيلي على لبنان بأمريكي في أكثر من ٧٠ مناسبة خلال خطاباته الأحد عشر، كذلك دراسة **(محمود عكاشة : ٢٠٠٨)** [٩٩] التى توصلت إلى أن الخطاب السياسى المصرى خطاب أحادى يقوم بتغيب الأخر واستبعاده ومن ثم فهو خطاب أحادى التوجه والضغط والممارسة وغير قابل للثنائيات أو التعدد ويرجع ذلك لسيطرة الدولة على وسائل الإعلام وافرادها بتوجيه الجمهور ولهذا فخطاب الطرف الأخر ضعيف لا يحظى بشمولية خطاب السلطة ورواجه ، ويلاحظ أيضاً الحضور المستمر للمتلقى من خلال استخدام "أنا" و"نحن" و "أنت" و "أنتم" والأساليب الإنشائية التى تتطلب رد فعل مباشر وسريع من المتلقى مما يحقق التفاعل والحيوية، دراسة **(المعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية : ٢٠١٧)** [١٠٠] توصلت الدراسة لنتائج هامه مفادها اتباع الإعلام المصري في بداية عهد السيسي خطاباً متوافقاً مع توجهات السياسة الخارجية المعتمدة على الحوار والتفاهم،

خاصة بعد توقيع التفاهم الثلاثي بين مصر والسودان وإثيوبيا في مارس ٢٠١٥، عكس الخطاب الذي تبنوه في أواخر عهد مرسي من المطالبة باستخدام القوة والتحريض على ضرب السد ، لكن سرعان ما عاود الإعلام المصري اتباع خطاب حاد يركز على مخاطر السد على الحياة في مصر ويضخم من تأثيراته، ويتعامل مع إثيوبيا باعتبارها اعتدت على حق من حقوق مصر، كما يصور الإثيوبين باعتبارهم مخادعين ومتطاولين على المصريين، وذلك بعد تعثر المفاوضات مع إثيوبيا، وكانت نسبة الخطاب الإعلامي العقلاني الذي يدعو إلى تغليب الحوار والمصلحة المشتركة ضعيفة ، وبذلك ساهم الإعلام المصري في تفاقم المشكلة بدلاً من المساعدة على حلها ، دراسة **(عماد عبد اللطيف : ٢٠١٣)** [١٠١] توصلت إلى أن دراسة السياق لا يمكن أن تنفصل عن دراسة تشكلات النص وتقنيات الأداء واستراتيجيات التفاعل بين المتكلمين والمخاطبين ، أن أى حدث خطابى يتيح دراسة كم هائل من الموضوعات سواء على مستوى تشكيل النص أو الأداء أو التفاعلات الخطابية ، أن دراسة التفاعلات الخطابية تعد أمراً حاسماً فى فهم كيف يعمل الخطاب سواء على مستوى التفاعلات بين المتكلم والمخاطب أو على مستوى التفاعل بين النص والنصوص الأخرى التى يشتبك معها ، دراسة **(حسام الهامى : ٢٠١٥)** [١٠٢] أما فيما يتعلق بنتائج تلك الدراسة تبين أن الصورة الفوتوغرافية تتصدر مختلف أشكال الرموز غير اللفظية على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة حضور تقارب ثلث ما تم رصده من رموز غير لفظية ، كان توظيف الرموز والعلامات غير اللفظية يتم في بعض الأحيان بهدف إضفاء سمات وملامح معينة على النص المكتوب أو الرموز اللفظية من قبيل إضفاء المصداقية والجاذبية والعمق، كما كشفت النتائج عن أن أبرز أنماط العلاقة بين الدال والمدلول أو بين الرمز والمعنى هي تلك التي تتمثل في محاولة الرموز غير اللفظية إضفاء سمات

أو ملامح للمحتوى أو مجمل الرسالة المراد توصيلها كالجاذبية والمصداقية أو الصدق والسخرية والعمق و الثراء وغيرها من السمات، ويرد في الترتيب الثاني تدعيم الرسالة الاتصالية، وذلك من خلال تجسيد المعاني التي يرغب منتج العلامة في نقلها وبالتالي أن الاستخدام الأبرز للرموز غير اللفظية هو استخدام نفعي وظيفي يحاول توظيف تلك الرموز للوصول إلى هدف محدد بالأساس ، هناك مجموعة من البنيات المتداخلة والمتصارعة في التحكم في الكيفية التي توظف بها الرموز والعلامات غير اللفظية داخل بيئة التواصل الاجتماعي، هذه البنيات تتمثل دون ترتيب مقصود في بنية التجسيد : تجسيد للمشاعر الداخلية والأفكار، بنية التعويض والتقارب : لتعويض القصور عن التعبير اللفظي بإنتاج علامات تقوم بتوصيل تعبيرات الوجه أو نبرة الصوت ، بنية الجذب والترويج : في عملية جذب وترويج لفظي أو لفكرة أو لشخص أو لمنظمة أو كيان أو صورة ذهنية ما ، كذلك **(مركز قضايا المرأة المصرية : ٢٠٠٨)** [١٠٣] توصلت إلى أن البرهان العقلى هو الوسيلة الأكثر استخداماً من جانب الصحف الحزبية للإقناع وذلك بنسبة (١٨.٨%) ، ويلى ذلك بفارق كبير برهان العرف الإجتماعى بنسبة (٩.١%) ثم البرهان الدينى بنسبة (٥.٨%) ، كما توصلت الدراسة إلى أن صورة المرأة فى صحف عينة الدراسة مازالت تركز على المرأة كأنثى وأم وزوجة فى حين تقل الصور التى تقدمها كإنسانه ومواطنة تشارك فى بناء مجتمعها ، كان مسار البرهنة المستند على المنفعة الذاتية هو اكثر مسارات البرهنة استخداماً فى المواد المذاعة التى تحمل رأياً تحاول الإقناع به بنسبة (٥٠.٤%) ، يلى ذلك البرهان العقلى بنسبة (٢٤.٥%) ، كما استخدمت هذه المواد المذاعة برهان العرف الإجتماعى بنسبة (١٨.٣%) ، أما دراسة **(قانة حسينة : ٢٠١٦)** [١٠٤] توصلت إلى إن الرصد المعرفي والعلمي الذي اتضح من خلاله شمولية القيم الحضارية من منظور إسلامي

لكل مجالات الحياة، يحتاج إلى منهجية إعلامية للتدعيم من أجل تربية الآجيال المتعاقبة على إدراك أهمية القيم في الحياة العامة من جهة، وأهمية استناد هذه القيم الحضارية إلى المرجعية الإسلامية القائمة على مبادئ الاستخلاف والتسخير والمسؤولية من جهة أخرى ، كما أن قنواتنا الفضائية العربية في حاجة إلى تلمس هذه المنهجية في كتاب الله وفي السنة والسيرة النبوية أكثر من أي وقت مضى، حتى تستخدمها في إبلاغ العالمين بأهمية المنظور الإسلامي في ترسيخ القيم، وحل الإشكالات والآزمات التي يعيشها الإنسان في عصرنا الحاضر كلما وجد نفسه بعيداً عن الله ، بينما **(مروة مبارك : ٢٠١٦)** [١٠٥] توصلت إلى تنوع مسارات البرهنة المستعان بها عند مناقشة القضايا السياسية ، حيث جاء فى المقدمة وبصورة كبيرة مسار البرهنة العقلانى بنسبة (٦٦.٨%) ، ثم مسار البرهنة العاطفى بنسبة (٢٢.١%) ، أوضحت النتائج أن القوى الفاعلة التى وردت فى البرامج الحوارية كانت أدوار رئيسية حيث جاءت الأدوار الرئيسية فى المقدمة بنسبة (٧١.١%) فى مقابل (٢٨.٨%) للأدوار الثانوية ، وقد اتفقت الدراسة الميدانية فى أن عرض وجهات النظر للكتاب والمفكرين والسياسين فى المرتبة الأولى من الدور الفاعل للبرامج الحوارية فى زيادة الوعى السياسى ، كما توصلت إلى تفضيل البرامج الحوارية للإطار السياسى حيث جاء فى مقدمة الأطر المرجعية التى تم توظيفها وذلك بنسبة (٦٠.٥%) ، ثم توظيف إطار الصراع عند تناول القضايا السياسية وذلك بنسبة (١٠%) وفى المرتبة الثالثة كان الإطار التشريعى ، بينما دراسة **(خالد صلاح الدين : ٢٠٠٩)** [١٠٦] توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج أبرزها أنه على المستوى العام يوجد أهمية للخطاب الإعلامى وأطروحاته البارزة بشأن الديموقراطية فى تعميق وعى الرأى العام المصرى بمفاهيم الديموقراطية وفى هذا الصدد تفوقت كلاً من وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على شبكات الاتصال الشخصى وأنشطة

الاتصال الجمعى ، أما فيما بالمستوى الأكثر تحديداً تشير نتائج الدراسة إلى أنه كلما زاد اعتماد الرأى العام على الخطاب الإعلامى لوسيلة إعلامية معينة زادت بالتالى احتمالات تبنية لأطروحات تلك الوسيلة وتفسيرها للواقع السياسى فى تشكيل اتجاهاته ، كما أشارت النتائج إلى أهمية المتغيرات الوسيطة فى دعم الدور السياسى لكل من الإعلام الجديد والتقليدى فى تشكيل الاستجابات المعرفية والوجدانية للرأى العام المصرى نحو قضايا الديموقراطية حيث أكدت النتائج على دور متغيرى (الخبرة السياسية وحجم النقاش حول الشئون السياسية والديموقراطية) فى الدور السياسى لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة فى تشكيل أراء الرأى العام المصرى بشأن قضيتى الدراسة ، دراسة (**هادى عبد الله : ٢٠١١**) [١٠٧] توصلت الدراسة لعدة نتائج هامة وهى : ان منتجي الخطاب الرياضي من الذين تغلب عليهم الصفة الرياضية من جهة تاريخهم الرياضي إختاروا المجاذيف السياسية في نهر الرياضة فجاء الخطاب كما يديره السياسيون وليس كما تحتاجه الرياضة العراقية ، إستطاع الرياضيون العراقيون ميدانياً تحقيق إنتصارات انعكس صداها ايجابياً على الواقع وكان لها الاثر الواضح في سيادة الخطاب الوطني المحارب للطائفية ، إلا ان الخطاب الرياضي الرسمي من خلال تأكيده على الاطروحات التي شكلت نتائج هذا البحث قد اجهض امكانية الاستفادة من تلك الانتصارات في ترميم البنيان الرياضي والبنيان الاجتماعي عموماً ، ان اكثر الاطروحات التي تضمنها الخطاب الرياضي الرسمي كانت ذات طابع سياسي في إطار القراءة الدقيقة للخطاب المضمر في تلك الاطروحات – ان لم يكن كلها – وذلك ان هذا الخطاب قد تغيرت اطروحاته بعد إنفراج الازمة على الرغم من ان كل القيادات الرياضية غير الرسمية التي كان الخطاب الرسمي يوجه ضدها قد ظلّت –تقريباً – في المناصب التي كانت فيها بعد الانتخابات الجديدة .

☒ ثانياً : البحوث الأجنبية :

- **من حيث الإشكاليات التى تناولتها هذه البحوث :**

دراسة (**Ghaleb Raba bah & ail farhan : ٢٠١٢**) [١٠٨] تدور مشكلة الدراسة حول أن معظم الدراسات السابقة التى تناولت مفهوم التكرار قامت بدراسة أو التركيز على المبحوثين الذين يتعلموا اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بينما لم يكن هناك اهتمام او التركيز على الناطقين باللغه الإنجليزية نفسها ، وأيضاً قلة الدراسات التى اهتمت بفكرة التكرار كإستراتيجية من استراتيجيات الاتصال كما يستخدمها الناطقين باللغه الإنجليزية فى برنامج (دكتور فيل) ، **دراسة Moses alo) : ٢٠١٣)** [١٠٩] تكمن مشكلة الدراسة فى أنه قد أجرى الباحثين العديد من الأعمال والبحوث الخاصة بنشرات الأخبار فى نيجيريا بإستثناء قله منهم بحثت أو ركزت على السمات الأسلوبية واللغوية مع إلقاء الضوء على استراتيجيات تحليل الخطاب ، حيث يواجة الصحفيين ومعدين الأخبار أزمة إرضاء العامه فضلاً عن الحكومة أو مالك الوسيلة الإعلامية لذلك يستخدم الصحفيين المعانى المتنوعة والإستراتيجيات المختلفة لإرضاء كل الجهات ، دراسة (**Umar fauzan: ٢٠١٤**) [١١٠] تكمن مشكلة الدراسة أنه دائماً ما يوجد رسالة مخبأة من خلال نشرات الأخبار التى تقدمها محطة تليفزيون (مترو) بإندونسيا حيث تظهر تأثير اللغة والتلاعب على الفكرة المسيطرة أو السائدة لدى الجمهور وذلك من خلال الأخبار التى تتناولها المحطة عن الامراض التى تسبب بها الإنفجار بمدينة (سيدوارجو) بأندونيسيا ، حيث أنه من خلال تركيز صانع الرسالة على استراتيجية محددة لجعل الجمهور يتبع التفكير فى شىء محدد ، دراسة (**Kyung hye Kim : ٢٠١٤**) [١١١] تتناول الدراسة موضوع ما يتم تقديمة فى الأخبار حيث أنه يتم اختياره طبقاً لعدة

معايير وقيم لكى تدعم اهتمامات محددة لأن الأخبار لا تعتبر حقائق غير عاكسة لقيم محددة وهذا ما استخدمتة الولايات المتحدة فى حربها ضد كوريا الشمالية بسبب تطوير اسلحتها النووية ، دراسة (**Caitlin campisi : ٢٠١٣**) [١١٢] تناولت هذه الدراسة مشكلة أن هناك ازدياد فى تقديم أنماط الأشخاص المثليين والمتحولين جنسياً وذلك فى التليفزيون ووسائل الإعلام الرسمية بالدولة خاصة بعد عام ٢٠١١، حيث صرحت منظمة (GLAAD) وهى منظمة مسئولة عن الدفاع عن حقوق المتحولين جنسياً والمثليين وأن هناك ازدياد فى عرض وتقديم هذه النماذج مؤخراً وذلك بنسبة (٣.٩%) ، كما أشارت التقارير لقيام التليفزيون الكابلى (ABC) بتسجيل المعدلات العليا فى تقديم تقارير عن هذه الأنماط من البشر بنسبة (٥٥%)، أما دراسة (**Vu Anh Ngoc Nguyen: ٢٠١٦**) [١١٣] تتطرق هذه الدراسة إلى مشكلة أن تلفزيون الواقع يمكن أن يفهم على أنه التكنولوجيا الثقافية التى تخدم النظام النيوليبرالى الحالى حيث يلعب تلفزيون الواقع دوراً حاسماً فى توجية السلوك الأخلاقى والتربوى للأفراد وهى طريقة مستقلة عن تدخل الدولة حيث يوجد إدعاء بأن التلفزيون الواقعى يقوم بتعزيز الخطاب النيوليبرالى للمواطنة فى فيتنام ، بينما دراسة (**Jodi lynn & mcdaniels : ٢٠١٤**) [١١٤] بحث هذه الدراسة فى مشكلة التغيرات التى طرأت على التاريخ خاصة التى تحيط بالعلاقات العرقية بين الأفراد فى الولايات المتحدة لديها تأثير كبير ومباشر على العلاقات الإجتماعية والبناء الإجتماعى وذلك خاصة عند دراسة العلاقات العرقية بين البيض والسود خاصة التى تنطوى على علاقات جنسية والتى يتم تصويرها بالسلبية والخطورة وتهديد المجتمع ، دراسة (**Therese ottosson & xin cheng : ٢٠١٢**) [١١٥] تهتم هذه الدراسة بتناول تقديم صورة الجنسين فى الأفلام السينمائية والتى أظهرت أن المرأة لا يتم التركيز على تصويرها وتقديمها ، حيث أنه يتم

تقديمها بصورة مختلفة عن الرجال حيث يتم تصوير الرجال بأن لديهم وظائف دائمة وثابتة ومستقرين بينما يتم تصوير المرأة على أساس أنها غير مستقرة والتى غالباً ما تكون صورة سلبية ، أما دراسة (**Ali hajimohammadi : ٢٠١١**) [١١٦] تناولت الدراسة فكرة أنه عادة ما تحمل وسائل الإعلام القيم المهيمنة والعناصر الثقافية والأيدلوجية السائدة فى المجتمع وبالرغم من التغيرات فى صورة تقديم المرأة فى الإعلانات بالمجتمع الإيرانى إلا أن هناك نوع من انواع الخطاب المهيمن فى هذه الإعلانات مما تشكل تحدياً لابد من النظر فيه لذلك لابد من التحقيق فى هذا الخطاب المهيمن الخاص بالإعلانات التجارية التى تقدم المرأة ، دراسة (**Francis Xavier : ٢٠١٣**) [١١٧] تناولت هذه الدراسة الخطاب الدينى المنتشر فى تنزانيا الذى تم اتهامه بأنه خطاب يستخدم كأداه وأن بعض الجماعات الإسلامية تريد أن تحل محل ما يسمى بالهيمنة المسيحية التى تزعج المسلمين ، فى حين يعزو بعض العلماء زوال التماسك الوطنى بتنزانيا للأنشطة الإذاعية التى تقوم بها المحطات الدينية وأنها هى المصدر وراء تضخيم الخطاب الإجتماعى الدينى من خلال إذاعة (ماريا) التى يملكها المسيحيين وإذاعة (إيمان) المملوكة للمسلمين ، دراسة (**alina C. Pajtek: ٢٠١١**) [١١٨] تكمن مشكلة الدراسة فى كيفية استخدام اللغة والثقافة وطريقة تقديمهم فى خطاب برامج أو عروض الطهى بالولايات المتحدة ورومانيا ، حيث أن الفهم الدقيق للإطارات الثقافية الأمريكية والرومانية التى يتم التعبير عنها فى خطاب برامج الطهى يتطلب تحليلاً للسمات اللغوية من خلال تحليل الموقف او الخطاب التفاعلى والخطاب العاطفى وكيف يمكن لكلاهما أن يساهما فى بناء أنماط ثقافية من خلال عروض برامج الطهى ، دراسة (**Ruth Anna: ٢٠١٢**) [١١٩] أنه على الرغم من تصدير فكرة أن بريطانيا دولة ليبرالية تمتاز بالتسامح والإعتدال وقبول المعتقدات الروحية والدينية وإختلافها طالما أنها تتفق مع اعتبارات ومعايير

محددة ، بينما عندما لاتتفق هذه المعتقدات مع هذه المعايير فيتم تقديمها بشكل ساخر وأنها معتقدات خطيرة ، وهذا ما يشير إلى أن بريطانيا ليست الدولة التى يمكن أن تكون بها حرية التعبير عن المعتقدات المختلفة ، دراسة (**saeed ail : ٢٠١٤**) [١٢٠] تكمن مشكلة الدراسة فى أنه يوجد تجاه عام من قبل وسائل الإعلام الغربية تميل إلى اعتبار أحداث العنف الإسلامية أنها أحداث إرهابية مقارنة بالأحداث المسيحية واليهودية ، دراسة (**Sally Reardon : ٢٠١٣**) [١٢١] تكمن المشكلة فى ان دراسات إنتاج الأخبار يتم استخدام الصحفيين كمصدر للمعلومات والتفسير وشرح العمليات والقيم الإخبارية وعلى أن تفسيراتهم ما هى إلا معلومات تتسم بالحيادية والشفافية حول ممارسات الإنتاج الإخبارى بدلاً من اعتبارها ممارسات خطابية فى حد ذاتها ، كما أنه تم اعتبار الضغوط الهيكلية والتجارية هى العامل الأساسى فى إنتاج مخرجات الاخبار حيث أن إنتاج الأخبار هى ممارسة خطابية أكثر من أنها هيكلية ، دراسة (**Ruth Maria : ٢٠١٥**) [١٢٢] ركزت الدراسة على مشكلة الهجرة للولايات المتحدة وظهور قانون (DREAM) وهو قانون التنمية ، الإغاثة و التعليم للأجانب القاصرين الذى من شأنه أن يخلق طريق إقامة قانونية للمهاجرين الشباب الغير حاملين للوثائق اللازمة للعيش بالولايات المتحدة ، ولذلك جاء القانون للرد على عدم اليقين الذى يواجه الألاف من الطلاب الغير موثقين خاصة بعد الحصول على المدرسة الثانوية ، وكيف يتناول التليفزيون الوطنى هذا القانون وكيف أن الإعلام يلعب دوراً هاماً فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية التعليمية ، دراسة (**Joanna R.murphy : ٢٠١١**) [١٢٣] تكمن مشكلة الدراسة فى كيفية تقديم شكل الجسم وخاصة السمنة التى تعانى منها المرأة ومعالجة هذه القضية الإجتماعية فى العروض الجماهيرية والأفلام والمجلات ، عدم وجود خطاب خاص بالبرامج التليفزيونية الجماهيرية تعالج مباشرة

هاجس صورة الجسم لدى الشعب الأمريكى ، دراسة (**Lyndon C. S. Way : ٢٠٠٩**) [١٢٤] تهتم هذه الدراسة بمشكلة طريقة تناول وسائل الإعلام القبرصية وطريقة تأطيرها للأخبار المتعلقة بأزمة الجمهورية التركية لشمال قبرص حيث ترى تركيا أنها جزء من الأمة التركية ومستقلة استقلالاً تاماً عن جمهورية قبرص ، ولكن فى حقيقة الأمر إن جمهورية شمال قبرص مرتبطة بالإتحاد مع جمهورية قبرص ، حيث تقوم وسائل الإعام القبرصية بتقديم خطابات قومية أو وطنية تعتبر موحدة وموالية لتلك الفكرة ، دراسة (**Tiina Mustonen : ٢٠١٥**) [١٢٥] بحثت الدراسة عن المادة المقدمة عبر التليفزيون التى لا تحتوى على النص أو الكلمة فقط ولكنها تحتوى أيضاً على المعانى والإشارات التى تتحد مع الكلمات فكل هذه العوامل تتحد مع بعضها لكى تكون الصورة التى تؤثر علينا ، فبالرغم من أن العديد من العروض التليفزيونية تعمل بناء على الخيال لكننا نتأثر بما نسمعه ونراه بشكل واعى أو لا واعى ، أما دراسة (**Veronica Leon : ٢٠١٤**) [١٢٦] قامت الدراسة بتحليل ظهور شكل من أشكال الإتصال المباشر فى المنطقة وهو برنامج الرئيس الإكوادورى (citizen link) حيث ركزت معظم الثقافات على هذا النوع من الأشكال الإعلامية التى سلطت الضوء على الجوانب الإقتصادية والسياسية والقوى الفاعلة والعلاقات المختلفة بينهم ، حيث تكمن المشكلة أن يمكن لهذا الشكل أن يلعب دوراً هاماً فى إضفاء الشرعية فى عملية التحدى خاصة مع القوى السياسية المعارضة ، حيث أشار ذلك العديد من الأسئلة المتعلقة بالعلاقة بين وسائل الإعلام والسياسة و الديموقراطية ، دراسة (**xiaoxi zhang : ٢٠١٢**) [١٢٧] تكمن مشكلة هذه الدراسة فى أن المرأة يتم تمثيلها تمثيلاً ناقصاً ومضلل فى وسائل الإعلام الجماهيرى ، وأن صورة المرأة دائماً ما تقع ضمن القوالب النمطية مثل ربات البيوت التى يتمحور

دورها حول الأسرة وأن دورهم ينحصر فى الأعمال المنزلية والأغراض الجنسية وبالتالى يعزز ذلك من هيمنة المجتمع الذكورى ويحد من قدرات المرأة .

- **من حيث الأهداف التى سعت إلى تحقيقها :**

دراسة (**Ghaleb Raba bah & ail farhan : ٢٠١٢**) [١٢٨] تسعى هذه الدراسة للكشف عن الوظائف البرجماتية مثل التكرار كما يستخدمها الناطقين باللغة الإنجليزية من خلال الإعتماد على التحليل البرجماتى لخطاب (دكتور فيل) وضيوفة، وكذلك دراسة المفاهيم أو الوظائف المتعددة لمفهوم التكرار كمصدر للبرجماتية ، بينما دراسة (**Moses alo : ٢٠١٣**) [١٢٩] إن الهدف الرئيسى لهذه الدراسة تطبيق تحليل الخطاب النقدى لاستراتيجيات المستخدمة فى البث الإذاعى الإخبارى وينبع من ذلك عدة أهداف فرعية تشمل : الكشف عن الاستراتيجيات المتأصلة فى الاخبار المقدمة ، إلقاء الضوء على الكيفية التى يمكن أن يؤثر بها البث الإخبارى على معتقدات ، أراء ووجهات نظر المستمعين ، دراسة **Umar fauzan:** (**٢٠١٤**) [١٣٠] تهدف الدراسة التعرف على طبيعة الأيدلوجيات التى تنتهجها محطة (مترو) أندونيسيا على الجمهور ، دراسة (**Kyung hye Kim : ٢٠١٤**) [١٣١] تهدف الدراسة إلى فحص جميع القصص الإخبارية التى يتم نشرها فى وسائل الإعلام الأساسية بالولايات المتحدة للكشف عن الممارسات الخطابية التى تتعلق بشمال كوريا ، الكشف عن الطرق التى نشرها واستخدمها الخطاب الإعلامى بالولايات المتحدة ، دراسة (**Caitlin campisi : ٢٠١٣**) [١٣٢] سعت الدراسة إلى الكشف عن العمليات الإجتماعية المنظمة من أجل ترسيخ فكرة قبول والتطبيع مع الشخصيات المثلية والمتحولة جنسياً من الشباب المقدمة فى نموذجين من الدراما وهم (pretty little liars / degrassi) أى تحليل الطريقه التى تقدم

بها هذه الأنماط على شاشة التليفزيون ضمن السياق الثقافى والإجتماعى الذى يتم الإنتاج فيه والتفاعل معه ، أما دراسة (**Vu Anh Ngoc Nguyen: ٢٠١٦**) [١٣٣] إن الغرض الأساسى من هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير الإطار المفاهيمى (تكنولوجيا النيوليبرالية) على دور تليفزيون الواقع فى فيتنام ، كما تهدف الدراسة إلى الإشارة للحكومة الفيتنامية المعاصرة والممارسات الثقافية التى تتبعها من خلال وسائل الإعلام الحكومية ، أما دراسة (**Jodi lynn & mcdaniels : ٢٠١٤**)[١٣٤] سعت الدراسة إلى تتبع طريقة تصوير العلاقة العرقية بين البيض والسود كما تقدمها كوميديا الموقف الأمريكية وذلك منذ عام ١٩٧٠ إلى ٢٠١٠ ، وذلك لتحقيق مزيد من الفهم لطبيعة العلاقات العرقية وخاصة عندما يتعلق الأمر بالعلاقة الحميمية بين الجنسين ، أما **دراسة (Therese ottosson & xin cheng : ٢٠١٢)** [١٣٥] تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الكيفية أو الطريقة التى تقدم بها صورة الجنسين فى الأفلام باستخدام أنماط متنوعة من تحليل الخطاب ، كما تهدف الدراسة إلى تطبيق نوعاً من النظريات البنائية الإجتماعية على وجة التحديد والنظر فى كيفية تمثيل الرجال والسيدات من خلال وصف الشخصيات فى الأفلام عينة الدراسة ، دراسة (**Ali hajimohammadi : ٢٠١١**) [١٣٦] تسعى هذه الدراسة إلى اكتشاف نقاط الإلتقاء بين النوع والأيدلوجيات التى تكمن فى الإعلانات التليفزيونية ، إن الهدف الرئيسى من هذه الدراسة هو تحليل الإعلانات التليفزيونية مع التركيز على أدوار الجنسين لفك العناصر الأساسية المهيمنة على خطاب وأليات التصوير وعلاقتها مع الأيدلوجيات وعلاقات القوة فى إعادة إنتاج الخطاب المهيمن ، دراسة (**Francis Xavier : ٢٠١٣**) [١٣٧] تهدف هذه الدراسة إلى دراسة القضايا وكيفية تأطيرها فى البرامج الواردة بإذاعة (مارينا) و (إيمان) فى خطاب الإسلام السياسى والإسلام الإجتماعى ،

التحقيق فى المعانى التى يكتسبها المستمع من خلال الأنشطة التى تقدمها الإذاعتين ، المساهمة فى مناقشة حول الأنشطة الإذاعية للمحطات الدينية إزاء زعزعة التماسك الوطنى ، دراسة (**alina C. Pajtek: ٢٠١١**) [١٣٨] تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وعرض الخطاب التليفزيونى الخاص بعروض الطهى لفهم الإختلافات بين اللغات والثقافات ومدى التشابه بينهم ، محاولة فهم كيف يمكن للأنماط الخطابية اليومية أن تتعلق أو تتصل بالخطاب الثقافى بشكل عام وبتلك الموجودة فى الثقافات الرومانية والأمريكية بشكل خاص ، دراسة (**Ruth Anna: ٢٠١٢**) [١٣٩] تهدف الدراسة إلى الكشف عن الطريقة التى يتم تقديم المحتوى الدينى والروحانى بها فى القنوات التليفزيونية البريطانية الاساسية ، دراسة الهيئات والمنظمات المشاركة فى إنتاج هذه البرامج ، السياسات المؤثرة ، استجابات الجمهور و كيفية صناعة البرامج الدينية ، دراسة (**saeed ail : ٢٠١٤**) [١٤٠] سعت هذه الدراسة إلى اكتشاف أوجه التشابه والإختلاف بين قناتى الجزيرة والعربية فى تقديم وعرض قضايا الإرهاب وأهمية معرفة كيف يمكن أن تكون لهذه المحطات تأثير على الرأى العام العربى ولكن مع اختلاف نمط الملكية ، التعرف على العوامل المؤثرة على كلاً من عمليات المعالجة والتأطير للقصص الإخبارية التى تتفاعل مع الإرهاب على شبكات الأخبار ، فحص العديد من اساليب التأطير التى تم تقديمها مثل (الإطار الإخبارى ، الموقع الجغرافى ، المسؤلية) ، ومحاولة فهم العلاقة بين القوى الفاعلة والإطار الإجتماعى والثقافى ، دراسة (**Sally Reardon : ٢٠١٣**) [١٤١] هدفت الدراسة إلى سد الفجوة فى مجال دراسات تطبيق تحليل الخطاب الخاصة بالإنتاج الإخبارى من خلال الإعتماد على علم النفس الخطابى لدراسة الخطاب البلاغى للصحفيين التلفزيونين ، فهم الكيفية التى تعمل بها التروس الناعمة (الصحفين) فى عجلة صناعة الأخبار ودورة فى عملية تشكيل الأخبار

والحصول على نظرة أكثر دقة فى قيم إنتاج الأخبار والممارسات التى تجرى فى غرفة الأخبار وكيف تؤثر القضايا السياسية والإجتماعية على صناعة هذه الأخبار، دراسة (Ruth Maria : ٢٠١٥) [١٤٢] تهدف الدراسة إلى فحص ودراسة القانون ضمن السياق الإجتماعى السياسى من خلال الكشف عن كيفية توظيف الأيدلوجيات الخفية حول هذا القانون وكيفية ظهور الشباب الغير موثقين فى التغطية الإخبارية للقنوات التليفزيونية الوطنية ، دراسة المنح المقدمة من هذا القانون المقدمة للكونجرس خاصة أثناء فترة حكم الرئيس أوباما لأنها الفترة الأولى التى يتم الموافقة فيها على تمرير هذا القانون منذ بداية طرحة عام ٢٠٠١ ، دراسة (Joanna R.murphy : ٢٠١١) [١٤٣] تسعى هذه الدراسة إلى معرفة السبل التى تشارك بها النساء إجتماعياً ، فردياً ، ثقافياً فى الخطابات ومقاومة الصورة الثقافية والإجتماعية السائدة فى الخطابات عن جسد المرأة من خلال دراسة الطرق التى يتم بها تقديم هذه الصورة وسط الثقافة الشعبية ، معرفة كيف يتم تصوير شكل المرأة السمينه فى البرامج ، دراسة (Lyndon C. S. Way : ٢٠٠٩) [١٤٤] تهدف الدراسة إلى الكشف بكل منهجى عن التكوين التاريخى والمعاصر للتغيرات المتعلقة بالقومية التركية القبرصية من خلال أخبار إذاعة (TRNC) الكشف عن ما يتم ممارستة فى غرفة الأخبار ولماذا وأين تأخذ النصوص والكشف عن الأيدلوجيات الحقيقية فى القصص الإخبارية ، دراسة (Tiina Mustonen : ٢٠١٥) [١٤٥] تهدف الدراسة إلى فحص الوسائل أو الطرق التى تقدم بها صورة المراة فى المسلسل التلفزيونى (بنات) وذلك من خلال تحليل اللغة والمعانى المركبة ، كما تهدف الدراسة التأكد من بناء صورة المرأة من خلال كلاً من اللغة والصور المركبة وذلك لمعرفة هل هناك اختلاف فى الصورة التى يتم تقديمها عن المرأة إذ تم مقارنة اللغة المستخدمة بالصور المقدمة ، دراسة (Veronica Leon : ٢٠١٤) [١٤٦] تهدف

الدراسة لإجراء تحليل الخطاب للتأكد ما إذا كان فى الواقع يتم فهم خطاب هذا البرنامج على أنه يحقق الإمكانيات والمتطلبات الديموقراطية ، التركيز على كيف يتم بناء الجبهات السياسية وماذا تخبرنا هذه الجبهات عن بناء النيوليبرالية وبناء الشعب ، دراسة (**xiaoxi zhang : ٢٠١٢**) [١٤٧] سعت الدراسة لسد الفجوة فى الدراسات التى تتعلق بتمثيل المرأة فى البرامج التليفزيونية الواقعية الشعبية فى الصين ، إجراء تحليل خطاب نقدى متعدد المستويات بشأن تمثيل المرأة فى البرامج التليفزيونية الواقعية الشعبية فى الصين .

- **من حيث التساؤلات والفروض التى سعت للتحقق منها :**

دراسة (**Ghaleb Raba bah & ail farhan : ٢٠١٢**) [١٤٨] اهتمت الدراسة بالإجابة على التساؤلات الأتية : هل يقوم الناطقين باللغة الإنجليزية بتكرار عناصر أو مفردات اللغة التى يستخدونها فى تفاعلاتهم الظاهرة أو التى تتضح فى برنامج (دكتور فيل) ، ماهى العناصر الأساسية أو الوظائف الأساسية لتلك الإستراتيجية ؟ ، بينما دراسة (**Kyung hye Kim : ٢٠١٤**) [١٤٩] حاولت الإجابة على تساؤل ما الذى يكشف عنه تحليل الخطاب النقدى حول كوريا الشمالية كما جاء فى وسائل الإعلام الأمريكية الأساسية (سى ان ان ، نيوزويك ، نيويورك تايم) ؟ ، دراسة (**Caitlin campisi : ٢٠١٣**) [١٥٠] اهتمت هذه الدراما بالإجابه على عدة تساؤلات وهى : ما هى السياقات الإجتماعية المتنوعة التى تم تقديم نماذج المثليين والمتحولين جنسياً من خلالها فى التليفزيون ، ما طبيعة القصص التى تم تقديمها للجمهور عن الشخصيات فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة ، ولماذا تم اختيار قصص بعينها وتجاهل قصص أخرى ، ما هى التأثيرات الثقافية (الأفكار ، المعتقدات ، اللغة) التى تقدمها هذه القصص ؟ ، دراسة (**Jodi**

mcdaniels & lynn : ٢٠١٤) [١٥١] قامت الدراسة بالإجابة على تساؤلات محددة شملت : كيف يتم تصوير الزيجات بين الأعراق (البيض/السود) فى وسائل الإعلام الترفيهية الأمريكية ، ماهى المعانى والتصورات المرتبطة مع زواج العرقين المقدمة فى كوميديا الموقف فى الإعلام الأمريكى ؟ ، دراسة (**Therese ottosson & xin cheng : ٢٠١٢)** [١٥٢] سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية : كيف يتم تقديم صورة المرأة والرجل فى الأفلام ، ماهى الصفات أو السمات الذكورية والأنثوية التى تم تقديمها وماهى الإختلافات التى توجد بينهم ، هل تتحدى السمات الشخصية المقدمة الأدوار التقليدية للجنسين ؟ ، دراسة (**Ali hajimohammadi : ٢٠١١)** [١٥٣] إن التساؤلات التى هدفت الدراسة الإجابة عنها هى : كيف تصور الإعلانات المرأة فيما يتعلق بالثقافة الذكورية السائدة ، ماهى الأليات الإجتماعية الثقافية والأيدلوجيات التى لعبت دوراً فى تشكيل الصورة المقدمة عن المرأة ، كيف يتجذر الخطاب المهيمن فى الإعلانات التليفزيونية ؟ ، دراسة **(Francis Xavier : ٢٠١٣)** [١٥٤] قامت الدراسة بطرح عدة أسئلة وهى: ما هى الأطر التى تم استخدامها فى برامج راديو (مارينا/إيمان) ، كيف تفاعلت كلاً من المحطتين مع الخطاب الإجتماعى السائد ، ما نوع المعانى التى استخلصها المستمعين من الأنشطة الإتصالية التى تقدمها المحطات الإذاعية وتأثير هذه المعانى على التماسك الوطنى لتنزانيا؟، دراسة **(alina C. Pajtek: ٢٠١١)**[١٥٥] طرحت هذه الدراسة عدة تساؤلات هامة وهى: كيف يمكن أن يساهم التحليل اللغوى لبرامج الطهى فى إظهار التعبير عن السمات التفاعلية مثل الإستفهام فى فهم طريقة عرض الذات بواسطة برامج الطهى وكيفية بناء وتقديم معايير الحياة المرغوبة فى رومانيا والولايات المتحدة ، ما هى الأثار المترتبة على هذا التحليل وذلك لفهم كيف يمكن لبناء الخطاب اليومى لبرامج الطهى أن يظهر أو يعيد إنتاج

بـدائل للقـيم والثقافـات والمعـايير الخاصـة بالبلـدان ؟ ، دراسـة (**Ruth Anna: ٢٠١٢**) [١٥٦] قدمت هذه الدراسة العديد من التساؤلات الهامة وتشمل : كيف يتم تقديم الخطاب الدينى والروحانى فى البرامج التليفزيونية وذلك من حيث (المضمون ، المتخصصين ، الجماهير) ، كيف يمكن للتليفزيون أن يقدم المضمون الدينى والروحانى ومناقشة هذه البرامج للمضامين الدينية ضمن سياق أوسع للخطاب الدينى وطبيعتة فى بريطانيا ؟ ، دراسة (**saeed ail : ٢٠١٤**) [١٥٧] سعت الدراسة للإجابة على التساؤلات الأتية : هل يوجد اختلاف فى (الأطر ، مصادر الأخبار ، المواقع الجغرافية ، تعريف قضايا الإرهاب) بين القناتين محل الدراسة ، ما هى (الأيدلوجية ، التنبؤات ، استراتيجيات التناص) التى يمكن إدراكها من خلال تغطية قناتى الجزيرة والعربية للأحداث الإرهابية ؟ ، دراسة (**Ruth Maria : ٢٠١٥**) [١٥٨] اهتمت الدراسة بالإجابة على عدة تساؤلات وهى : كيف تم تقديم نسخة القانون ٢٠١٠ فى الأخبار التليفزيونية المسائية ، ماهى الممارسات الخطابية التى تم استخدامها لوضع القانون ، ماهى الإختلافات والتشابهات فى الممارسات الخطابية للقانون فى الشبكات التليفزيونية المختلفة ، ماهى طبيعة الأدوار التى لعبها صناع الإعلام ومتخذين القرار فى تأطير القانون من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢؟ ، كما اعتمدت الدراسة على فرض أساسى وهو أن معظم وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنجليزية تأخذ موقف محايد وأحياناً موقف سلبى تجاه القانون بينما الوسائل الإعلامية الناطقة باللغة الأسبانية تتخذ موقف إيجابى ومؤيد للقانون ، دراسة (**Joanna R.murphy : ٢٠١١**) [١٥٩] تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية : كيف يتم تقديم صورة المرأة السمينة المنتجة فى البرنامج محل الدراسة ، إلى أى مدى يمكن أن تكون الدراسات المتعلقة بالسمنة وتحليل الخطاب للثقافة الإجتماعية أن تكون أدوات نظرية مفيدة لتحليل النتاج الإجتماعى لصورة الجسم فى

الثقافة الشعبية ؟ ، دراسة (**Lyndon C. S. Way : ٢٠٠٩**) [١٦٠] تفترض الدراسة أن مفهوم القومية يتم التعبير عنه من خلال صور وتعبيرات ثابتة موحدة تشير إلى الولاء وأهميتة فى وسائل الإعلام وغيرها ، دراسة (**Tiina Mustonen : ٢٠١٥**) [١٦١] سعت الدراسة للإجابة على كيف يتم استخدام النصوص واللغة وتأثيرها على صورة المرأة وكيف يتم بناء شخصية المرأة وبناءها وهويتها على أساس هذه العناصر اللغوية ، كيف تم استخدام التأثيرات الثابتة الجامدة لصورة المرأة فى المسلسل عينة الدراسة ؟ ، دراسة (**Veronica Leon : ٢٠١٤**) [١٦٢] اشتملت الدراسة على عدة تساؤلات هامة وهى : كيف يقوم خطاب الرئيس الإكوادورى بناء فكر الشعب والجبهات السياسية من خلال برنامج (citizen link)، ما الذى تخبرنا به الجبهات السياسية من تشكيل أو ترتيب وضع المشروع السياسى والنظام الجديد للهيمنة السياسية ، ما هى الأفكار أو وجهات النظر التى يمكن أن تنشأ بسبب التوتر بين مكافحة الهيمنة وبناء الديموقراطية الناهضة ؟ ، كما اعتمدت الدراسة على فرضين وهما : أنه عندما لا تضمن وسائل الإعلام حماية المصلحة العامة وعندما تفشل الديموقراطية فى دمج قطاعات كبيرة من السكان تظهر استراتيجيات حكومية إعلامية كجزء من الإستجابة الشعبية ، ثانياً : أن الإعلام يلعب دوراً هاماً فى ترسيخ مفهومى الديموقراطية والشعب وقدرتهم على تكوين وبناء وفهم الشعوب ، دراسة (**xiaoxi zhang : ٢٠١٢**) [١٦٣] قامت الدراسة بالإجابة على التساؤلات التالية : كيف يتم تقديم صورة النساء من خلال النصوص اللفظية والغير لفظية فى البرامج الواقعية الشعبية فى الصين ، وهل تظهر هذه البرامج صفات تقدمية تتحدى الأدوار التقليدية للمرأة ، وما هى الأفكار التى تظهرها هذه البرامج سواء الذكورية /الأنثوية عن دور المرأة ومركزها فى المجتمع الصينى المعاصر ؟

- **من حيث الإجراءات المنهجية المتبعة :**

دراسة (**Ghaleb Raba bah & ail farhan : ٢٠١٢**) [١٦٤] اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب لعينة بلغت سبعة حلقات كاملة متنوعة الموضوعات (محاربة النظام ، الإساءة للوالدين ، مشاكل القاصرات ، حوادث الخطف ....إلخ) من برنامج (دكتور فيل) ، أما دراسة (**Moses alo : ٢٠١٣**) [١٦٥] استخدمت الدراسة منهج تحليل الخطاب النقدى وتطبيق اسلوب التحليل اللغوى على عينة من مجموعة أخبار سياسية التى تم بثها عل إذاعة (OSBC) هيئة الإذاعة بولاية أرسون بنيجيريا فى الفترة من يناير ٢٠٠٦- إلى ديسمبر ٢٠٠٨ ، دراسة (**Umar fauzan: ٢٠١٤**) [١٦٦] تم الإستعانة بمنهج تحليل الخطاب النقدى للأخبار والبرامج والنشرات فى محطة (مترو) التليفزيونية من خلال تحليل عينة بلغت ستة برامج إخبارية تقدمها المحطة التليفزيونية ، كما اعتمدت الدراسة على عدة أدوات لتحقيق ذلك وهى استمارة لتحليل الخطاب إلى جانب المقابلات المتعمقة مع منتجى الرسالة الإعلامية ، بالإضافة إلى مراجعة الوثائق للحصول على البيانات التى شكلت السياق الذى تم انتاج الرسالة الإعلامية بة ، دراسة (**Kyung hye Kim : ٢٠١٤**) [١٦٧] اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل الخطاب لعينة من وسائل الإعلام الأمريكية الرسمية (CNN, NEWSWEEK, NEW YORK TIME) من خلال عمل حصر شامل لكل الأخبار التى تم تناولها من عام ١٩٩٨ إلى ٢٠١٠ حيث وصل إجمالى النصوص إلى (٦٩.٠٠٠.١٧٥) نص و (١٧٣.٤٤٤) رمز، دراسة (**Caitlin campisi : ٢٠١٣**) [١٦٨] اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب ، كما اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل الخطاب التكاملى الذى يجمع بين أكثر من خطاب فى نفس النص وتفسير العلاقة

بينهم وذلك من خلال تحليل عينة من هذه الدراما متمثلة فى الموسم الأول من مسلسل (pretty little liars) والموسم العاشر من مسلسل (degrassi) فى الفترة ما بين ٢٠١٠إلى ٢٠١١ التى تتناول المتحولين جنسياً من الشباب ، بينما دراسة (**Vu Anh Ngoc Nguyen: ٢٠١٦**) [١٦٩] اعتمدت الدراسة على منهج التحليل السيميولوجى وذلك للكشف عن المعانى الكامنة للصورة وتحليل النص والرموز ، كما استخدمت الدراسة أسلوب التحليل من المستوى الثانى ، حيث قام الباحث بعمل دراسة حالة لعينة عبارة عن ثلاثة حلقات تتناول موضوع المواطنة وذلك من برنامج (يوم السبت) الفيتنامى على قناة (VTV) ، بينما دراسة (**Jodi lynn & mcdaniels : ٢٠١٤**) [١٧٠] اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفى من خلال أسلوب تحليل الخطاب النقدى لدراسة مضمون النصوص التى تحيط بالصورة الخاصة بالبيض والسود داخل كل محتوى ، وذلك من خلال تحليل عينة من البرامج الكوميدية التى قدمت العلاقة بين الأعراق فى الفترة من ١٩٧٥ إلى ٢٠١١ تمثلت فى حلقات الموسم الأول من دراما كلاً من (jeffersons على قناة cbs / happy endings على قناة abc) حيث بلغ عدد ساعات التحليل ١١ ساعة ، دراسة (**Therese ottosson & xin cheng : ٢٠١٢**) [١٧١] تم تطبيق المنهج المقارن للمقارنه بين الرجل والمرأة وطريقة تقديمهم فى الأفلام السينمائية ، كما تم استخدام أسلوب تحليل الخطاب لتحليل البيانات الواردة فى عينة الدراسة والتى شملت فلمين وهم (city/sex) حيث تم تحليل الموسم الأول عام ٢٠٠٨ والموسم الثانى عام ٢٠١٠٤ ، دراسة (**Ali hajimohammadi : ٢٠١١**) [١٧٢] اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفى من خلال تطبيق أسلوب تحليل الخطاب النقدى وكذلك تحليل الخطاب السيميولوجى للإعلانات التى تتناول المرأة ، حيث اعتمدت الدراسة على عينة عمدية من خلال تحليل ثلاث إعلانات تجارية بالقناة

الثالثة على التليفزيون الإيرانى وذلك فى الفترة (١٠-٢١ اكتوبر ٢٠٠٧) ، أما دراسة (**Francis Xavier : ٢٠١٣**) [١٧٣] اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفى من خلال الإعتماد على عدة أدوات شملت مجموعات النقاش والتى تم تطبيقها على عينة بلغت سبعة مبحوثين من المستمعين للإذاعات محل الدراسة ، و أيضاً تحليل المضمون الكيفى لعينة بلغت أربعة برامج إذاعية بواقع برنامجين لكل إذاعة ، تحليل الخطاب للبرامج الدينية فى المحطات الإذاعية محل الدراسة ، هذا بالإضافة إلى المنهج الكمى عن طريق تطبيق أداة الإستبيان على عينة بلغت (١٢٠) مبحوث ، دراسة (**alina C. Pajtek: ٢٠١١**) [١٧٤] اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب على المستوى الكلى والجزئى لتحليل عروض الطهى الرومانية والأمريكية وكذلك التحليل اللغوى لعينة من عروض الطهى للدولتين بواقع برنامجين لكلاً منهما حيث بلغت عدد ساعات تحليل البرامج نحو (٤٠٠) دقيقة ، هذا بالإضافة إلى استخدام المقابلات المتعمقة مع جمهور العروض التليفزيونية ، دراسة (**Ruth Anna: ٢٠١٢**) [١٧٥] اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الكيفى بشكل اساسى من خلال الإعتماد على العديد من أدوات وأساليب المنهج الكيفى وقد تمثلت فى استخدام تحليل الخطاب النقدى بكافة استراتيجياته (المواضعى ، السيميولوجى) وذلك لتحليل البرامج الدينية والروحانية على قنوات التليفزيون البريطانى منذ عام ٢٠٠٠-٢٠٠٩ بواقع (٢٥٠) برنامج لعينة بلغت تسعة قنوات ، وكذلك أسلوب التحليل الوثائقى من خلال حصر شامل لمجموعة من التقارير لهيئات الإذاعية الرسمية وبحوث الجمهور ، هذا بالإضافة لتطبيق المقابلات المتعمقة مع المتخصصين فى عمليات إنتاج البرامج الدينة وبلغت العينة أربعة أفراد ، دراسة (**saeed ail : ٢٠١٤**) [١٧٦] تم الإعتماد على عدة مناهج حيث تم تطبيق منهج تحليل المضمون على عينة من برامج قناتى الدراسة (برنامج حصاد اليوم / قناة

الجزيرة) ، (برنامج أخر ساعه / قناة العربية) حيث تم تسجيل العينة يومياً من ٢٠١٢/٣/٣ إلى ٢٠١٢/٧/٣١ حيث بلغت العينة (١٧١) خبر بواقع (٨٣) لقناة الجزيرة و (٨٨) لقناة العربية بنحو ٤ ساعات ، ١٠ دقائق ، ٢٣ ثانية (قناة الجزيرة) و ٣ ساعات ، ٤٩ دقيقة ، ٥١ ثانية (قناة العربية) ، كما تم تطبيق منهج تحليل الخطاب من خلال عينة تحليل المضمون بواقع (١٠) أخبار لكلاً من قناة الجزيرة والعربية ، دراسة (**Sally Reardon : ٢٠١٣**) [١٧٧] اعتمدت الدراسة على المقابلات المتعمقة على عينة بلغت (٢٣) صحفى تلفزيونى من المراسلين ، محررى الأخبار ، المنتجين فى أكثر ثلاثة قنوات برطانية إخبارية مشهورة (BBC/SKY NEWS/CHANEL4) بالإضافة إلى اثنين من وكالات الأنباء (رويترز ، اسوشيتدبرس) بواقع خمسة أفراد لكل مؤسسة ، هذا بالإضافة إلى تطبيق منهج تحليل الخطاب وذلك لدراسة اسباب اختيار طرق خطابية معينة ، دراسة (**Ruth Maria : ٢٠١٥**) [١٧٨] اعتمدت الدراسة على منهجين مختلفين أولاً : منهج تحليل المضمون للوثائق المتعلقة بالقانون منذ ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢ وجميع النسخ المتعلقة بالقانون والتى بلغ عددها (١٣) وثيقة ، كما اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب النقدى لنصوص الأخبار الإذاعية التى تم تقديمها عن القانون حيث بلغت العينة التى تم تحليلها إلى (١٢٠) تقرير تليفزيونى لستة محطات أمريكية ومحطتين أسبانيتين ، دراسة (**Joanna R.murphy : ٢٠١١**) [١٧٩] تم الإعتماد على المنهج الكيفى من خلال تطبيق أسلوب تحليل الخطاب على عينة بلغت أربع حلقات تمثل حالة واحدة من الموسم الثانى لبرنامج (30 rocks) ، هذا بالإضافة إلى التحليل الوثائقى للمقالات والمجلات والكتب ومواقع الإنترنت ، دراسة (**Lyndon C. S. Way : ٢٠٠٩**) [١٨٠] اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب النقدى وأسلوب تحليل اللغوى وذلك بالتطبيق على عينة بلغت ثلاث

محطات إذاعية ناطقة باللغة الإنجليزية حيث شمل مجموع الأخبار و القصص الإخبارية التى تم تحليلها (١٧١) بواقع (٧٧) خبر و (٩٤) قصة خبرية ، دراسة (**Tiina Mustonen : ٢٠١٥**) [١٨١] تم الإعتماد على المنهج الكيفى وذلك بتطبيق أسلوب تحليل الخطاب النقدى على عينة بلغت أربع حلقات من الموسم الأول لمسلسل (بنات) بإجمالى (١٢٠) دقيقة ، دراسة (**Veronica Leon : ٢٠١٤**) [١٨٢] تم الإعتماد على منهج تحليل الخطاب النقدى وتطبيقة على عينة شملت (١٥) حلقة من البرنامج محل الدراسة منذ عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٤ ، دراسة (**xiaoxi zhang : ٢٠١٢**) [١٨٣] اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب النقدى من خلال ثلاث أبعاد أو مستويات للتحليل وهى تحليل الممارسات الخطابية ، تحليل النصوص ، تحليل الممارسات الإجتماعية وذلك بالتطبيق على عينة من اثنين من برامج الواقع وذلك بتحليل ثلاث حلقات من كل برنامج .

- **من حيث الإطار النظرى الذى تم الإستعانه به (إن وجد) :**

دراسة (**Moses alo : ٢٠١٣**) [١٨٤] استعانت الدراسة بالنموذج المعرفى الإجتماعى لفان دايك الذى يفرض أن العوامل المعرفية تعتبر عوامل وسيطة بين المجتمع والخطاب ، كما تم التطرق للقواعد اللغوية (halliday) للكشف عن قوة البناء اللغوى للنص ، **دراسة (Umar fauzan : ٢٠١٤)** [١٨٥] اعتمدت الدراسة على نموذج الإدراك الإجتماعى لفان دايك ، أما دراسة (**Kyung hye Kim : ٢٠١٤**) [١٨٦] قدمت الدراسة نموذج لتحليل الخطاب النقدى والتحليل اللغوى للنصوص وذلك لدراسة الكيفية التى يساهم بها الخطاب فى تشكيل البناء الإجتماعى ، دراسة (**Caitlin campisi : ٢٠١٣**) [١٨٧] ذكرت الدراسة نبذة مختصره عن مدخل تحليل الخطاب النقدى ، دراسة (**Vu Anh Ngoc Nguyen: ٢٠١٦**) [١٨٨]

قامت الدراسة بتقديم عرض نظرى لتحليل الخطاب النقدى ، دراسة (**Jodi lynn & mcdaniels : ٢٠١٤**) [١٨٩] قدمت الدراسة نبذة مختصرة عن تحليل الخطاب النقدى ، دراسة (**Therese ottosson & xin cheng : ٢٠١٢**) [١٩٠] قدمت الدراسة عرض لتحليل الخطاب النقدى لمشيل فوكو بالإضافة إلى تحليل الخطاب السيمولوجى .

- **من حيث أهم النتائج التى تم التوصل إليها :**

دراسة (**Ghaleb Raba bah & ail farhan : ٢٠١٢**) [١٩١] توصلت الدراسة إلى أن كلاً من دكتور فيل وضيوفة قاموا بإستخدام أو توظيف التكرار بشكل كبير حيث رصد التحليل وجود (١٧٥) حالة تكرار على مستوى عينة الدراسة بواقع (١٣٢) لدكتور فيل و (٤٣) للضيوف ، كما أشارت النتائج إلى أنه تم توظيف استراتيجية التكرار من قبل المذيع أو الضيوف لتحقيق البناء اللغوى حيث تم توظيف استراتيجية التكرار للتعبير عن (التركيز ، التوضيح ، إظهار العواطف ، تسليط الضوء على شىء ما ، احتجاز جزء من المعلومات ، استخدام التكرار كغطاء للإحتفاظ ببعض الوقت لملىء لحظات الصمت عندما يبحث المتحدث عن الكلمات المناسبة للتعبير عن وجهة نظرة) ، دراسة (**Moses alo : ٢٠١٣**) [١٩٢] أظهرت نتائج هذه الدراسة أنة تم استخدام العديد من استراتيجيات الخطاب مثل (إلقاء اللوم ، العرض الإيجابى الذاتى ، العرض السلبى للأخر ، تجهيل مصدر الخبر ، الإفصاح عن المعلومات) وذلك من قبل الصحفيين للتلاعب بالرأى والحشد والتعبئة للتأثير على وجهات نظر وتصورات الجمهور ، كما كشفت هذه الدراسة أن الأخبار الإذاعية تحتوى على معانى خفية وذاتية تعرض بواسطة استراتيجيات متنوعة تسلط الضوء على أنشطة الحكومة (لأن الإذاعه محل الدراسة

حكومية بالأساس) ، **دراسة (Umar fauzan: ٢٠١٤)** [١٩٣] توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن تلفزيون (مترو) الأندونيسى استخدم استراتيجيات (التأكيد على الأخبار السيئة ، عدم التشديد على الأشياء الجيدة) حيث ان المحطة التليفزيونية لم تمد الجمهور بالمعلومات فقط ولكنها قدمت أيدلوجية خاصة بها وهى (أن كارثة مدينة سيدوارجو لم تكن كارثة طبيعية أنما تمت نتيجة خطأ بشرى "مصنع لابيدنو" وأن هذا المصنع هو المسئول عن هذه الكارثة ، ولا يجب على الحكومة استخدام أموال الشعب لمعالجة هذه الأزمة) ، كما عملت القناة على إبراز وتكرار تبعات وعواقب هذه الكارثة المتمثلة فى تدمير البيئة ، تدمير اقتصاد الأفراد والبلاد ، وإظهار مصنع "لابيدنو" المسئول عن هذه الكارثة ، دراسة **(Kyung hye Kim : ٢٠١٤)** [١٩٤] توصلت الدراسة لعدة نتائج وتشمل أن الوسائل الإعلامية قامت بتقسيم العالم إلى عدة بلاد أو مجموعات معينة وأن تكون هذه البلد معادية أو مؤيدة للولايات المتحدة الأمريكية سوف يتم تحديده بناء على العلاقات التى تربطها بكوريا الشمالية ، حيث كشف تحليل الخطابات الواردة فى وسائل الإعلام الأمريكية محل الدراسة والتى كشفت أن الولايات المتحدة تقسم العالم إلى بلاد مؤيدة ومعارضة حيث يتم وضع البلدان المعارضة للسياسة الأمريكية بالقرب من مركز القضايا الخلافية سواء كان لديهم مشاركة أساسية أم لا فى هذه القضايا من أجل إبراز سياسات أو غايات محددة وهى أن هناك أعداء يتأمرون جماعياً ضد الولايات المتحدة ، دراسة **(Caitlin campisi : ٢٠١٣)** [١٩٥] توصلت الدراسة إلى أن المشاهدين من الشباب يمكن أن يتأثروا ويقيموا علاقات عاطفية مع الشخصيات المقدمة فى الدراما (المثليين) ، كما أظهر التحليل أن مشاركة جمهور الشباب الحديث عن شخصيات الأعمال التليفزيونية خلقت منهم أعمال ثقافية هادفة وذلك من خلال النقاش عبر الإنترنت عن أوضاعهم المثلية من خلال تصويرهم بشكل يتم

التعاطف معهم حيث ساعدت هذه الإستراتيجيات على التطبيع وخلق علاقات قويه معهم ، بينما دراسة (**Vu Anh Ngoc Nguyen: ٢٠١٦**) [١٩٦] كشفت نتائج الدراسة أنه بدلاً من رؤية النيوليبرالية باعتبارها هيمنة من أعلى لأسفل والتى تتسلل لحياة الأفراد حول العالم ، فمن الأفضل اعتبار النيوليبرالية أنها تكنولوجيا متنقلة بين الحاكم والمواطن والتى يمكن اعتمادها وإعادة تشكيلها من قبل الحكومات والمنظمات وليس بالضرورة أن تتعارض مع الأخلاقيات والممارسات من خلال السياق التى تطبق فية ، أما دراسة (**Jodi lynn & mcdaniels : ٢٠١٤**) [١٩٧] توصلت إلى أن الصورة العرقية التى تم تقديمها فى ٢٠١٠ هى نفسها نسبياً التى تم تقديمها عام ١٩٧٥ حيث لا يزال يتم تصوير هذه العلاقة بأنها تتسم بالمشاكل والخلل وتصوير هذه القوالب النمطية على أنها الواقع وترسيخ مفهوم التحيزات العنصرية والخوف خاصة فى العلاقة التى تكون بين السود والبيض ، وان هذه الأعمال كان الهدف الأساسى منها هو تعزيز وجود العرقية والعمل على خدمة البيض وتحريف العلاقات بين الأعراق من خلال إبراز القوالب النمطية وبث رسالة سلبية عن تجاه هذه العلاقات والتى بدورها تؤثر على الحالة الإجتماعية والإقتصادية للسود وعلى الأفراد التى تربطهم علاقة بهم بشكل غير مباشر ، بينما دراسة (**Therese ottosson & xin cheng : ٢٠١٢**) [١٩٨] قدمت عدة نتائج هامة منها أن هناك اختلاف فى طريقة تقديم الأنماط والسمات القديمة والحديثة الخاصة بالرجال والنساء ، الأنماط الحديثة تشمل (الإستقلال المادى ، الوظائف الجيدة ، السيطرة على الحياة الجنسية والإنجاب) ، أما الأنماط القديمة مثل (أن النساء أكثر عاطفة ، الشعور بالذنب يضعوا احتياجاتهم فى المقام الأول ، تصويرهم بعدم السعادة أو الحزن عند التقصير فى إسعاد الرجل) ، كما توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم أن كل جنس له صفات خاصة به لكن لايزال يتم تصوير

المرأة على أنها تابعة للرجل وتصوير الرجل على أنه يحصل دائماً على ما يريد حتى لو عن طريق ارتكاب الخطأ ، إن الطريقة التى يقدم بها الإعلام الجنسين لها تأثير على كيفية إدراكنا للأدوار التى يقوموا بها ، حيث أن بعض السمات المحددة التى تم تقديمها فى وسائل الإعلام يمكنها أن تدعم الصورة المفترضة عن المرأة والرجل وعن طبيعة العلاقة بينهم ، دراسة (**Ali hajimohammadi : ٢٠١١**) [١٩٩] أظهرت النتائج من خلال تحليل النص للإعلانات أن هذه الإعلانات ركزت على الأيدلوجيات التقليدية المسيطرة على من خلال اليات متنوعة مثل (التركيز على هوية الرجل والمرأة وتحديد المهام والسلوكيات المعينة للطبيعة الأنثوية والذكورية / استراتيجية التهميش للحفاظ على الخطاب الذكورى واستقرارة فى الدولة) ، كما توصلت الدراسة إلى أن الخطاب الإعلانى خطاب مهيمن يشير بشكل غير مباشر للقيم التى تعزز النظام التقليدى لأدوار الجنسين ، حيث تتيح إيران الفرص لمشاركة المرأة فى مختلف المجالات الحديثة ولكن بالرغم من كل هذه التغيرات إلا أن الإعلانات تمثل أدوار الجنسين على نحو تقليدى لذلك هناك تناقضات بين الإعلانات والمجتمع ، دراسة (**Francis Xavier : ٢٠١٣**) [٢٠٠] توصلت الدراسة إلى أن هناك عنصر أساسى يؤثر على الخطاب الدينى فى المجتمع يستخدمة إذاعتي (ماريا/إيمان) وهو ان إذاعة (ماريا) تخدم المسيحية الكاثوليكية وذلك الذى يقوى الإختلافات العقائدية بين المسيحين وبالمثل يسبب الإختلافات بين مذاهب المسيحية والمسلمين ، وعلى الجانب الأخر فإن راديو (إيمان) يخدم المسلمين وذلك قد يسبب الإختلافات فى المذاهب أيضاً لأنه فى الغالب يخدم مجموعه أنصار السنة ، وأن تأطير القضايا فى بعض البرامج فى الإذاعتين يثير الجماهير ويسبب التوترات الإجتماعية وعدم الثقة بين الجماهير وهذا يتضح من إشتراك راديو (ماريا/إيمان) فى الدين السياسى أو سياسة الأديان فى تنزانيا وبسبب

ذلك تم توجية عدة اتهامات لها بما يعرف بسياسة الأديان ، على الرغم من أن المسلمين والمسيحين يحافظون على العلاقات الودية على المستوى الفردى لكن على مستوى المجتمع المحلى هناك حوادث تزعزع الإستقرار الوطنى ، وأن هناك حاجة لمزيد من الوقت لأنشطة الإذاعات الدينية لخدمة تنزانيا بشكل أفضل فى التنمية الروحية للجماهير ، دراسة (**alina C. Pajtek: ٢٠١١**) [٢٠١] تم التوصل إلى نتائج هامة منها : تشكل شعبية مقدمى برامج الطهى دليلاً على الرسائل المشبعة ثقافياً التى تنقلها للجمهور سواء سواء فيما يتعلق بالطعام أو الطهى وأنماط الحياة بشكل عام من خلال الإشارات اللفظية والشفهية ، وذلك من خلال التعبير عن السياق الإجتماعى والسياسى والثقافى فى مرحلة ما بعد الشيوعية الرومانية على سبيل المثال اصبح عرض مفهوم الطبقة الوسطى مقدماً بشكل خاص بعد أن اصبحت رومانيا جزءاً من الإتحاد الأوروبى عام ٢٠٠٧ ، وعلى غرار السياق الأمريكى يمكننا القول أن تمثيل الطبقة الوسطى فى برامج الطهى تعكس على حد سواء الوضع القائم فى رومانيا المعاصرة من خلال تقديم أنماط الحياة والثقافات المتعددة ولاسيما فيما يتعلق بالطهى وعادات الطعام ، كما كشف التحليل النوعى أن كلاً من مقدمى برامج الطهى سواء الامريكية أو الرومانية من النساء استخدموا علامات التعجب والدهشة كنوع من أنواع تقييم الطعام وهناك سمة لغوية أخرى كانت مسيطرة ومتكررة عند تحليل البيانات وهى كلمة (جيد) لتقييم الطعام ، دراسة (**Ruth Anna: ٢٠١٢**) [٢٠٢] توصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من البرامج التى قدمتها الخدمة العامة للتليفزيون البريطانى ، إلا أنه يوجد نقص فى التنوع لتصوير وتقديم أنماط الأديان والروحانيات ضمن التيار البريطانى الواقعى حيث أن الإسلام ، المسيحية والإلحاد يسيطرون على التغطية وأن جميع الأديان يتم تقديمها بدلائل وحقائق محدودة ناقصة وغير كاملة ، كما أضافت النتائج إلى أن الجمهور الذى تم

دراستة فى هذه الدراسة أو فى بحوث الجمهور يروا أنه يوجد تحريف فى تناول القضايا الدينية ، دراسة (**saeed ail : ٢٠١٤**) [٢٠٣] كشفت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف بين الأطر التى تم استخدامها من قبل الجزيرة والعربية فى تغطية قضايا الإرهاب حيث كشفت النتائج أن قناة العربية استخدمت الإطار العسكرى بنسبة (٤٢.٢%) أما الجزيرة بنسبة (٣١.٣%) ، ولكن على الرغم من الإختلافات بين القناتين فى إستخدام الأطر بشكل عام لكن يوجد تشابه كبير حيث تميل كلا القناتين لإستخدام إطار (دعم الموقع الرسمى للرئيس اليمنى) حيث تم الإشارة إلى اسم الرئيس عبد الله صالح بنسبة (٤٨.٩%) ، كما أفادت نتائج تحليل الخطاب أن قناة العربية استخدمت مصطلحات أكثر عاطفية عند وصفها للضحايا فى اليمن مثل (الإنفجار المميت ، الهجمات المؤلمة ، مخاطر الإرهاب فى اليمن) ، كما كشف تحليل الصور المرئية عن اهتمام قناة العربية بعرض صور الإنفجارات للجنود اليمنين وإطلاق الصواريخ أكثر من قناة الجزيرة ، دراسة (**Sally Reardon : ٢٠١٣**) [٢٠٤] توصلت الدراسة إلى أن القيم الخبرية الصريحة تعتبر غائبة إلى حد كبير ، حيث يتم الإعتماد فى الأخبار الهامة أو الثقيلة على فكرة تكرار الحقائق المتعلقة بالقصة أو من خلال ذكر أنها قصة هامة ، فإذا كان هناك ما يسمى القيم الإخبارية فهذه ليست مطبقة بشكل كامل على كل ما يتم نشره ، كما أفادت النتائج أن الخطاب الذى يركز على الجمهور إلى عنصرين ، الأول خطاب يقودة الجمهور أى ما يراه الجمهور والثانى إعطاء الصحفى المادة التى يجب أن يراها خاصة إذا شارك الجمهور بنفسة فى القصة الخبرية التى يراها وقدم شىء مختلف مما يخدم مهنية الصحفى ، كما كشفت النتائج عن أن للجمهور أيدلوجية يتم استغلالها لتبرير ممارسات وقيم إخبارية محددة أو قصص معينة تحت مسمى رغبة الجمهور فى المعرفة ، دراسة (**Ruth Maria : ٢٠١٥**) [٢٠٥] من خلال

تحليل نتائج الدراسة تم التوصل إلى أن أكثر المصطلحات التى تم إطلاقها على هؤلاء المهاجرين من قبل التليفزيون هو (أجانب) وهذا المصطلح قانونى لكن توجد بدائل أخرى كثيرة أكثر إنسانية ، حيث تم استخدام مصطلح المهاجرين الغير شرعيين أو الأجانب الغير شرعيين بصورة ساحقة فى الأخبار باللغة الإنجليزية بينما فى الأخبار الأسبانية تم استخدام مصطلح الطلاب و الشباب ، أن الجدال حول القانون تم تقديمة فى التليفزيون الأمريكى والأسبانى لكن بطرق مختلفة ، ففى القنوات الأمريكية تم تقديم القانون بشكل سلبى من خلال الصحفين ، أما بالنسبة للقنوات الأسبانية تم تقديمة فى شكل الإعتراض على عدم تمرير القانون من خلال الضيوف ، أن القنوات باللغة الإنجليزية وضعت إطار أن القضية (حزبية) وأن لها علاقة بالحزب الجمهورى والديموقراطى (أجندات سياسية) بعكس القنوات الأسبانية كانت المعالجة أكثر مباشرة عن الطلاب الغير موثقيين ، دراسة (**Joanna R.murphy : ٢٠١١**) [٢٠٦] كشفت النتائج عن أنه بالرغم من محاولة التعليق الصوتى أخذ الجمهور فى رحلة حول عالم السمنة والتحدى لتغيير الصورة النمطية حول الجسد السمين ، لكن فى نهاية الأمر كان الوصول للتطبيع مع صورة المرأة النحيفة ، قد خلق البرنامج نوع من أنواع الإنقسام بين الذكور والإناث فى فكرة القبول أو عدم قبول لأجسادهم بسبب عدم وجود مناقشة حول أجساد الرجال فى البرنامج خاصة فيما يتعلق بالوزن ، كما أراد البرنامج معالجة السمنة لدى المرأة فى المجتمع الأمريكى ولكن تم ذلك من خلال استخدام مصطلحات السخرية ، فبالرغم من أن أول ثلاث حلقات من البرنامج كانت تدور حول كيفية تقبل الدهون فى الجسم لكن تم دفع الحالة فى النهاية لخسارة ٣٥ كيلو من وزنها مما يكشف عن سيطرة المعايير الخاصة بالجمال ، دراسة (**Lyndon C. S. Way : ٢٠٠٩**) [٢٠٧] كشفت النتائج أن الأيدلوجية الوطنية ليست هى المسيطرة على الخطاب العام

الموحد والمولالى من خلال وسائل الإعلام ولكنة خطاب محطم داخلياً وخارجياً ومتباين سياسياً وديناميكياً ويتم إعادة صياغتة وتشكيلة لخدمة المصالح المختلفة الخاصة بكل محطة إذاعية ، كما أفادت النتائج أن المحطات الإذاعية دائماً ما تستحضر خطابات لدعم جمهورية شمال قبرص التركية ، حيث تشمل هذه الخطابات دعم أصحاب السلطة الحالين (الشرطة ، رجال الأعمال ، المسؤلين) وتصدير فكرة أن سكان قبرص التركية ليس لديهم قوة ويعانوا من العزلة بسبب الجمهورية التركية وإبراز خطابات الإختلاف والإنقسام بين الجمهورية التركية لشمال قبرص والجمهورية التركية نفسها ، دراسة (**Tiina Mustonen : ٢٠١٥**) [٢٠٨] توصلت الدراسة إلى أن العناصر اللغوية تلعب دور هام فى بناء الشخصيات وتعريفها حيث استخدمت العديد من المصطلحات لوصف شخصية المرأة بشكل سلبى حيث سعى المسلسل بقول أن الشخصيات النسائية لا تتأثر سلباً بإستخدام المصطلحات السلبية فى حد ذاتها مثل مصطلح (عاهرة) وذلك من خلال تغير المعنى المقترن بهذه الكلمة من خلال اقتران كلمة (عاهرة) بكلمة (جذابة ، أنوثة) وهذا دليل على ارتباط الصفات السلبية لا يؤثر على بناء الشخصية سلبياً فى حد ذاتها ، حيث أن المصطلحات الإيجابية مثل (سيدة) يمكن أن يتغير معناها بناءاً على الشخصية حيث أن بعض الشخصيات لم يتم استخدام هذه الكلمة معهم لأنها دائماً كانت تقترن بصفات سلبية مثل ضعف الشخصية أو عدم الإستقلال ، بالرغم من أن هناك بعض الصور والألفاظ الثابتة التى يتصف بها المسلسل ولكنة سعى لإعادة تقديم صور مختلفة عن المرأة و شخصيتها وهى الصورة المعتادة عن المرأة التى يتم مغازلتها إلى المرأة التى لديها رضاء و ثقة بنفسها ، دراسة (**Veronica Leon : ٢٠١٤**) [٢٠٩] توصلت الدراسة إلى أن نمط الإتصال المباشر مع الحكومة الإكوادورية عبر البرنامج التلفزيونى على بناء الشرعية وذلك للشروع فى

عملية شاملة للإصلاح حول صورة وكاريزما الرئيس الإكوادورى وإعادة التأكيد على وجود علاقة مع الشعب ولكن البعد العدائى لا يزال يمثل إشكالية كبيرة خاصة فى ظل الأسلوب المهيمن للحكومة ، كما أشارت نتائج التحليل أن هناك ثلاثة مصطلحات تم التركيز عليها وهى (النخب ، الصحافة الفاسدة الخاصة ، الأحزاب المعارضة) حيث تم وضعها فى سياق أو قطاع (الغرباء) وربطها بإشتراك الضباط فى حركة الإنقلاب وكذلك الحركات الإجتماعية المعارضة و أى شخص يعارض الحكومة وإصلاحاتها ، دراسة (**xiaoxi zhang : ٢٠١٢**) [٢١٠] كشفت النتائج أن هناك بعض الرسائل النمطية التى يتم إرسالها من خلال العديد من النصوص التليفزيونية حيث يتم التأكيد على الأنوثة المادية للمرأة بإعتبارها عنصر جذب أساسى ، حيث تم تصميم الشخصيات النسائية لتظهر بشكل مثير فى الرسوم المتحركة وشعار البرنامج وكذلك من خلال زوايا التصوير ، كما تفيد النتائج أنه فى كثير من الأوقات كشف الخطاب عن خضوع المرأة بإعتبار أنفسهم أدنى وفى حاجة لحماية الرجل واعترضوا على فكرة التغلب على الرجال وعدم المشاركة فى المناقشات وعدم السماح لقطع أحاديث الرجل ، ولكن يوجد حالات أيضاً اعتمدت فيها النساء على النمط الأكثر ذكورية فى الحديث والتحدث عن الأفكار الداعمة للنساء والإنصاف بين الجنسين وحقوق المرأة .

ثالثاً : رؤية نقدية للبحوث الكيفية العربية والأجنبية :

☒ أنه على مدار السنوات الأخيرة ظهر عدد كبير من أطر تحليل الخطاب تتلاقى فى ملامح مشتركة وهى :

- الإهتمام الجذرى بسياق إنتاج الخطاب وتداولة .
- التركيز على ما تنقلة اللغة أكثر مما تقولة .

- التركيز على الأثار المعرفية والسلوكية للخطاب وعلاقتها بالأنشطة التفاعلية فى سياق تداولة .
- الدمج بين دراسة اللغة ودراسة علامات أخرى فى نفس الخطاب من أهمها الصوت والصورة واللون .
- تحول الحقل الدراسى إلى قائمة مغلقة من الإجراءات والمفاهيم والأفكار والتفاعل مع مقاربات تحليل الخطاب بوصفها جاهزة وكاملة ويقتصر العمل على إعادة تطبيقها .

☒ إن الخطاب الإعلامى المسموع والمرئى فى الإذاعة والتليفزيون وكذلك الخطاب الإشهارى (الإعلانى) أظهر وجود تعدد وتنوع فى موضوعات ومجالات هذه الدراسات وبمقارنة موضوعات الدراسات العربية مع الدراسات الأجنبية نجد ثمة اتفاق واضح بينها من حيث الموضوعات البحثية المشتركة والتى شملت (خطاب الإسلام السياسى، الخطاب الدينى، الخطاب الرئاسى، الخطاب السياسى، الخطاب الموجهة للفئات" اللاجئين، المرأة ، المثليين " ، الخطاب الصحفى ، الخطاب الإجتماعى، الخطاب الإعلامى للأفلام والمسلسلات ، خطاب الدعاية والحرب النفسية، الخطاب التاريخى).

☒ ضعف ومحدودية الأطر النظرية التى اعتمدت عليها الدراسات العربية فى مجال تحليل الخطاب إذ خلت تلك الدراسات من العرض الشامل لمدارس تحليل الخطاب أى أن الخلفية المعرفية عن تحليل الخطاب قد تكون غائبة أو غير واضحة بإستثناء عدة دراسات التى ذكرت نبذات عن تحليل الخطاب واستراتيجياته الفرعية ولكن معظم الدراسات ركزت على النظريات الإعلامية فقط ، أما بالنسبة للدراسات الأجنبية اعتمدت بشكل كبير على

أطر معرفية عن تحليل الخطاب خاصة تحليل الخطاب النقدى لفيركلاو ونموذج الإدراك الإجتماعى لفان دايك ، التحليل اللغوى ، التحليل السميولوجى.

- ☒ لا يوجد نقاء معرفي بين نظريات ومدارس واتجاهات تحليل الخطاب، فهناك تداخل واستعارات معرفية ومفاهيمية في تلك المدارس، أي أنه يمكن العثور على اختلافات في الأسس المعرفية والمفاهيمية ولكن تبقى ثمة أمور مشتركة كثيرة بينهما،علماً بأن أغلب مدارس واتجاهات تحليل الخطاب قد خرجت من معطف (ميشيل فوكو) ونقلت عنه وتأثرت بأعماله، مع أنها اختلفت معه.
- ☒ تعكس دراسات تحليل الخطاب العربية والأجنبية حالة من عدم الإتفاق حول مفهوم الخطاب وهل هو نظرية أم منهج أم أداه ، حيث يتضح ذلك من خلال الإجراءات المنهجية المتبعة لكل دراسة .
- ☒ أن هنالك مشكلة تواجه الباحثين في عدم وجود طريقة أو منهج متفق عليها لتحليل الخطاب، والسبب أن هناك خطابات مختلفة، منها السياسية والإدارية والإعلامية والنفسية، وحتى هناك خطابات مختلفة في ذات الحقل المبحوث، فتحليل الخطاب المقروء يختلف عن المسموع أو المرئي، لذا تتعدد المناهج التأويلية والتفسيرية والكيفية والكمية .
- ☒ الإعتماد على عدد محدود وقليل من المراجع من قبل الدراسات العربية وذلك فيما يخص الإطار المعرفى المتعلق بمفهوم تحليل الخطاب .
- ☒ اعتمدت الدراسات العربية والأجنبية على عدد من أدوات تحليل الخطاب والتى تركزت فى (القوى الفاعلة ، مسار البرهنة ، تحليل السياق ، التحليل السميولوجى، التحليل اللغوى، تحليل الخطاب التكاملى، التحليل اللغوى).

- ☒ جمعت الدراسات العربية بين المنهج الكيفى الذى تمثل فى تحليل الخطاب واستراتيجياته ، المقابلات المتعمقة ، تحليل المضمون الكيفى ، كما اعتمدت على المنهج الكمى التقليدى من خلال تطبيق منهج المسح بشقية التحليلى والميدانى بالإضافة إلى المنهج الإثنوجرافى ، بينما لم تعتمد دراسات تحليل الخطاب الأجنبية على المنهج الكمى إلا بشكل طفيف ولكنها طبقت المنهج الكيفى بكل أدواتة والتى شملت (المقابلات المتعمقة ، تحليل الخطاب ، تحليل الوثائق ، أسلوب التحليل من المستوى الثانى) وكذلك المنهج المقارن .
- ☒ لاحظت الباحثة أن الدراسات العربية لم تتعامل مع الخطاب كنظرية لها فروضها، وتساؤلاتها، ولكنها تعاملت مع الخطاب كأداة تحليل كيفي بينما استخدمت الدراسات الغربية نظرية تحليل الخطاب بمناهجها المختلفة.

رابعاً : رؤية مستقبلية لتطوير البحوث الكيفية العربية :

- أن دراسى الخطاب يحتاجون إلى الوعى بخصوصية اللغة التى يشتغلون عليها لأن دراسات الخطاب نشأت فى سياق ثقافى وحضارى مغاير (أمريكى ، أوروبى) تحديداً ، وهو ما يعنى أن الحقل المعرفى محمل بإنحيازات ثقافية وحضارية وأيدلوجية أيضاً ، كما أن اللغات التى استنبطت منها الأطر النظرية لهذا الحقل المعرفى وإجراءات دراستها هى اللغات الأوروبية وهى لغات مغايرة فى أنساقها الصوتية والتركيبية اللغات الأخرى.
- إن القول بأهمية مراعاه خصوصية الحدث الخطابى المدروس وخصوصية اللغة والثقافة التى ينتمى إليها الحدث الخطابى لا تحول دون تقديم أطر تحليلية للباحثين ، لكن يجب التأكيد على أن هذه الأطر ليست نماذج

مغلقة بل هى مجرد أطر استرشادية لا يجب الإلتزام بها بل يجب مساءلتها ونقدها وتطويرها .

- ضرورة فهم سياق النص والنصوص ذات الصلة، ومقارنة هذا الفهم مع الوقائع الحية، والأخذ بعين الاعتبار أبعاد الخطاب الناتجة عنه والمحيطة فيه، ومن ثم تجري عملية تحديد طريقة البحث والتصنيف من خلال إظهار شكل ومضمون الخطاب وتحليل الاستراتيجيات والتقنيات المستخدمة وتوضيح الارتباط بين النتائج والملامح اللغوية على المستوى الجزئي.

- **خلاصة الدراسة :**

تمثلت المشكلة البحثية فى التنوع فى المواقف المعرفية ، الأطر النظرية والمنهجية خلقت عدة تحديات امام فكرة مدى الثقة والجودة التى يمكن أن يتمتع بها تحليل الخطاب ، حيث تشمل التحديات طرق التحليل المنهجية ، إثبات صحة النتائج ، وصف وتمثيل البيانات ومنهجية التعامل معهم ، كذلك فى كيفية تقديم أو توضيح المنهجية التى سوف يتم استخدامها لتحليل الخطاب التى تذهب وراء تحليل النص فقط ولكن التركيز على المعنى الكامن لإنجاز الشفافية و ضرورة تقديم دليل موضوعى على كافة الإدعاءات والنتائج ، سواء دليل منهجى لعملية التحليل المتبعة أو دليل موضوعى على النتائج التى تم التوصل إليها.

وتتمحور أهداف الدراسة فى مناقشة الإشكاليات المنهجية والنظرية لبحوث تحليل الخطاب من حيث (أساليب البحث المستخدمة ، تحديد العينة وإجراء المعاينة، بناء أدوات البحث) ، رصد ومناقشة أوجه التميز والقصور فى دراسات تحليل الخطاب من خلال اتباع أسلوب التحليل من المستوى الثانى (تحليل التراث العلمى) .

واستندت الدراسة في إطارها النظري على النظرية النقدية في بحوث الإتصال علي أساس أنها وجهة نظر تتكامل مع غيرها من مناهج البحث، وتستفيد من دعوتها فقد أتاحت الفرصة للباحثة لكى تُعبر عن وجهة نظرها في موضوع الدراسة ، وهي وجهة نظر قائمة علي البيانات والمعلومات واستخلاص النتائج منها.

وقد فى ضوء هذه الدراسة وسعيها نحو استكشاف الإشكاليات المنهجية فى دراسات تحليل الخطاب بمجال الإعلام ومناقشتها بتحليل أسبابها ومظاهرها ، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على التحليل النقدي لعينة عشوائية من بحوث تحليل الخطاب فى مجال الإعلام (بحوث الإذاعه والتليفزيون) العربية والأجنبية حيث قد تم تحليل ٤٠ بحثًا إعلاميًا Meta-Analysis من خلال التحليل الكيفي من المستوي الثاني تم إجراءهم خلال الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٧.

كما توصلت الباحثة فى رؤيتها النقدية للبحوث العربية والأجنبية محل الدراسة إن الخطاب الإعلامى المسموع والمرئى فى الإذاعة والتليفزيون وكذلك الخطاب الإشهارى (الإعلانى) أظهر وجود تعدد وتنوع فى موضوعات ومجالات هذه الدراسات وبمقارنة موضوعات الدراسات العربية مع الدراسات الأجنبية نجد ثمة اتفاق واضح بينها من حيث الموضوعات البحثية المشتركة ، ضعف ومحدودية الأطر النظرية التى اعتمدت عليها الدراسات العربية فى مجال تحليل الخطاب إذ خلت تلك الدراسات من العرض الشامل لمدارس تحليل الخطاب أى أن الخلفية المعرفية عن تحليل الخطاب قد تكون غائبة أو غير واضحة ، أن هنالك مشكلة تواجه الباحثين في عدم وجود طريقة أو منهج متفق عليها لتحليل الخطاب ، اعتمدت الدراسات العربية والأجنبية على عدد من أدوات تحليل الخطاب .

كما قامت الباحثة بإستخلاص رؤية مستقبلية فيما يتعلق بمستقبل بحوث تحليل الخطاب تمثلت فى : أن دراسى الخطاب يحتاجون إلى الوعى بخصوصية اللغة التى يشتغلون عليها لأن دراسات الخطاب نشأت فى سياق ثقافى وحضارى مغاير ، تقديم أطر تحليلية للباحثين ، لكن يجب التأكيد على أن هذة الأطر ليست نماذج مغلقة بل هى مجرد أطر استرشادية لا يجب الإلتزام بها بل يجب مساءلتها ونقدها وتطويرها ، ضرورة فهم سياق النص والنصوص ذات الصلة، ومقارنة هذا الفهم مع الوقائع الحية، والأخذ بعين الاعتبار أبعاد الخطاب الناتجة عنه والمحيطة فيه.

▪ هوامش الدراسة :

١) أمل عادل ، على عبد الرازق ، **مرجع سابق** ، ص ٢ .
٢) سهام محمد عبد الخالق ، **مرجع سابق** ، ص ٤٩٨ .
٣) يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل ، **مرجع سابق** ، ص ٧٥١ .
٤) نوال وسار ، **مرجع سابق** ، ص ١٠ .
٥) مبارك حمد الدسمة ، **مرجع سابق** ، ص ٣ .
٦) وليد قادرى ، **مرجع سابق** ، ص ٤ .
٧) مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، **مرجع سابق**، ص ٥ .
٨) عامر عفيف ، **مرجع سابق** .
٩) يعقيل كمال ، **مرجع سابق** ، ص ٨.
١٠)مركز الجزيرة للدراسات ، **مرجع سابق** .
١١)عبد الحفيظ زهير ، **مرجع سابق** .
١٢)محمود عكاشة ، **مرجع سابق** .
١٣)المعهد المصرى للدراسات ، **مرجع سابق** .
١٤)عماد عبد اللطيف ، **مرجع سابق** .
١٥)حسام الهامى ، **مرجع سابق** .
١٦)مركز قضايا المرأة المصرية ، **مرجع سابق** ، ص ٨ .
١٧)قانة حسينة ، **مرجع سابق** ، ص ٤-٥ .
١٨)مروة مبارك ، **مرجع سابق** ، ص ٤ .
١٩)خالد صلاح الدين ، **مرجع سابق** .
٢٠)هادى عبد الله ، **مرجع سابق** .
٢١)أمل عادل ، على عبد الرازق ، **مرجع سابق** ، ص ٢ .

٢٢)سهام محمد عبد الخالق ، **مرجع سابق** ، ص ٤٩٩-٥٠٠.
٢٣)يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل ، **مرجع سابق** ، ص ٧٥١ .
٢٤)نوال وسار ، **مرجع سابق** ، ص ١٠ .
٢٥)مبارك حمد الدسمة ، **مرجع سابق** ، ص ٤ .
٢٦)وليد قادرى ، **مرجع سابق** ، ص ٦-٧.
٢٧)مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، **مرجع سابق**، ص ٥ .
٢٨)عامر عفيف ، **مرجع سابق** .
٢٩)يعقيل كمال ، **مرجع سابق** ، ص ١٠.
٣٠)مركز الجزيرة للدراسات ، **مرجع سابق** .
٣١)عبد الحفيظ زهير ، **مرجع سابق** .
٣٢)محمود عكاشة ، **مرجع سابق** .
٣٣)المعهد المصرى للدراسات ، **مرجع سابق** .
٣٤)عماد عبد اللطيف ، **مرجع سابق** .
٣٥)حسام الهامى ، **مرجع سابق** .
٣٦)مركز قضايا المرأة المصرية ، **مرجع سابق** ، ص ٨ .
٣٧)قانة حسينة ، **مرجع سابق**.
٣٨)مروة مبارك ، **مرجع سابق** ، ص ٤ .
٣٩)خالد صلاح الدين ، **مرجع سابق** .
٤٠)هادى عبد الله ، **مرجع سابق** .
٤١)أمل عادل ، على عبد الرازق ، **مرجع سابق** ، ص ٣ .
٤٢)سهام محمد عبد الخالق ، **مرجع سابق** ، ص ٥٠٠.
٤٣)نوال وسار ، **مرجع سابق** ، ص ١٠ .
٤٤)مبارك حمد الدسمة ، **مرجع سابق** ، ص ٤-٥ .
٤٥)وليد قادرى ، **مرجع سابق** ، ص ٤-٥.
٤٦)عامر عفيف ، **مرجع سابق** .

٤٧)يعقيل كمال ، **مرجع سابق** ، ص ١١-١٢.
٤٨)مركز الجزيرة للدراسات ، **مرجع سابق** .
٤٩)عبد الحفيظ زهير ، **مرجع سابق** .
٥٠)المعهد المصرى للدراسات ، **مرجع سابق** .
٥١)حسام الهامى ، **مرجع سابق** .
٥٢)قانة حسينة ، **مرجع سابق**.
٥٣)مروة مبارك ، **مرجع سابق** ، ص ٤ .
٥٤)خالد صلاح الدين ، **مرجع سابق** .
٥٥)هادى عبد الله ، **مرجع سابق** .
٥٦)أمل عادل ، على عبد الرازق ، **مرجع سابق**.
٥٧)سهام محمد عبد الخالق ، **مرجع سابق** ، ص ٥٠٢-٥٠٤.
٥٨)يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل ، **مرجع سابق** .
٥٩)نوال وسار ، **مرجع سابق**.
٦٠)مبارك حمد الدسمة ، **مرجع سابق**.
٦١)وليد قادرى ، **مرجع سابق**.
٦٢)مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، **مرجع سابق**، ص ٦ .
٦٣)عامر عفيف ، **مرجع سابق** .
٦٤)يعقيل كمال ، **مرجع سابق**.
٦٥)مركز الجزيرة للدراسات ، **مرجع سابق** .
٦٦)عبد الحفيظ زهير ، **مرجع سابق** .
٦٧)محمود عكاشة ، **مرجع سابق** .
٦٨)المعهد المصرى للدراسات ، **مرجع سابق** .
٦٩)عماد عبد اللطيف ، **مرجع سابق** .
٧٠)حسام الهامى ، **مرجع سابق** .
٧١)مركز قضايا المرأة المصرية ، **مرجع سابق** ، ص ٨ .
٧٢)قانة حسينة ، **مرجع سابق**.

٧٣)مروة مبارك ، **مرجع سابق** ، ص ٤ .
٧٤)خالد صلاح الدين ، **مرجع سابق** .
٧٥)هادى عبد الله ، **مرجع سابق** .
٧٦)أمل عادل ، على عبد الرازق ، **مرجع سابق.**
٧٧)سهام محمد عبد الخالق ، **مرجع سابق.**
٧٨)يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل ، **مرجع سابق** ، ص ٧٥١ .
٧٩)نوال وسار ، **مرجع سابق** .
٨٠)مبارك حمد الدسمة ، **مرجع سابق** ، ص ٨.
٨١)مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، **مرجع سابق.**
٨٢)مركز الجزيرة للدراسات ، **مرجع سابق** .
٨٣)عبد الحفيظ زهير ، **مرجع سابق** .
٨٤)محمود عكاشة ، **مرجع سابق** .
٨٥)قانة حسينة ، **مرجع سابق.**
٨٦)مروة مبارك ، **مرجع سابق** ، ص ٤ .
٨٧)خالد صلاح الدين ، **مرجع سابق** .
٨٨)أمل عادل ، على عبد الرازق ، **مرجع سابق.**
٨٩)سهام محمد عبد الخالق ، **مرجع سابق** .
٩٠)يوسف عبد الرحيم ، نبال نبيل ، **مرجع سابق** .
٩١)نوال وسار ، **مرجع سابق** ، ص ١٠ .
٩٢)مبارك حمد الدسمة ، **مرجع سابق.**
٩٣)وليد قادرى ، **مرجع سابق.**
٩٤)مركز حرمون للدراسات المعاصرة ، **مرجع سابق.**
٩٥)عامر عفيف ، **مرجع سابق** .
٩٦)يعقيل كمال ، **مرجع سابق.**
٩٧)مركز الجزيرة للدراسات ، **مرجع سابق** .

٩٨) عبد الحفيظ زهير ، **مرجع سابق** .

٩٩) محمود عكاشة ، **مرجع سابق** .

١٠٠) المعهد المصرى للدراسات ، **مرجع سابق** .

١٠١) عماد عبد اللطيف ، **مرجع سابق** .

١٠٢) حسام الهامى ، **مرجع سابق** .

١٠٣) مركز قضايا المرأة المصرية ، **مرجع سابق** ، ص ٨ .

١٠٤) قانة حسينة ، **مرجع سابق**.

١٠٥) مروة مبارك ، **مرجع سابق** ، ص ٤ .

١٠٦) خالد صلاح الدين ، **مرجع سابق** .

١٠٧) هادى عبد الله ، **مرجع سابق** .

108) Ghaleb Raba bah & ail farhan, **op.cit.**

109) Moses alo, **op.cit.**

110) Umar fauzan, **op.cit.**

111) Kyung hye Kim, **op.cit.**

112) Caitlin campisi, **op.cit.**

113) Vu Anh Ngoc Nguyen, **op.cit.**

114) Jodi Lynn & McDaniels, **op.cit.**

115) Therese ottosson & xin cheng, **op.cit.**

116) Ali hajimohammadi, **op.cit.**

117) Francis Xavier, **op.cit.**

118) Alina C. pajtek, **op.cit.**

119) Ruth Anna, **op.cit.**

120) Saeed ail, **op.cit.**

121) Sally Reardon, **op.cit.**

122) Ruth Maria, **op.cit.**

123) Joanna R.murphy, **op.cit.**

124) Lyndon C. S. Way, **op.cit.**

125) Tiina Mustonen, **op.cit.**

126) Veronica Leon, **op.cit.**
127) Xiaoxi zhang, **op.cit.**
128) Ghaleb Raba bah & ail farhan, **op.cit.**
129) Moses alo, **op.cit.**
130) Umar fauzan, **op.cit.**
131) Kyung hye Kim, **op.cit.**
132) Caitlin campisi, **op.cit.**
133) Vu Anh Ngoc Nguyen, **op.cit.**
134) Jodi Lynn & McDaniels, **op.cit.**
135) Therese ottosson & xin cheng, **op.cit.**
136) Ali hajimohammadi, **op.cit.**
137) Francis Xavier, **op.cit.**
138) Alina C. pajtek, **op.cit.**
139) Ruth Anna, **op.cit.**
140) Saeed ail, **op.cit.**
141) Sally Reardon, **op.cit.**
142) Ruth Maria, **op.cit.**
143) Joanna R.murphy, **op.cit.**
144) Lyndon C. S. Way, **op.cit.**
145) Tiina Mustonen, **op.cit.**
146) Veronica Leon, **op.cit.**
147) Xiaoxi zhang, **op.cit.**
148) Ghaleb Raba bah & ail farhan, **op.cit.**
149) Kyung hye Kim, **op.cit.**
150) Caitlin campisi, **op.cit.**
151) Jodi Lynn & McDaniels, **op.cit.**
152) Therese ottosson & xin cheng, **op.cit.**
153) Ali hajimohammadi, **op.cit.**
154) Francis Xavier, **op.cit.**

155) Alina C. pajtek, **op.cit.**
156) Ruth Anna, **op.cit.**
157) Saeed ail, **op.cit.**
158) Ruth Maria, **op.cit.**
159) Joanna R.murphy, **op.cit.**
160) Lyndon C. S. Way, **op.cit.**
161) Tiina Mustonen, **op.cit.**
162) Veronica Leon, **op.cit.**
163) Xiaoxi zhang, **op.cit.**
164) Ghaleb Raba bah & ail farhan, **op.cit.**
165) Moses alo, **op.cit.**
166) Umar fauzan, **op.cit.**
167) Kyung hye Kim, **op.cit.**
168) Caitlin campisi, **op.cit.**
169) Vu Anh Ngoc Nguyen, **op.cit.**
170) Jodi Lynn & McDaniels, **op.cit.**
171) Therese ottosson & xin cheng, **op.cit.**
172) Ali hajimohammadi, **op.cit.**
173) Francis Xavier, **op.cit.**
174) Alina C. pajtek, **op.cit.**
175) Ruth Anna, **op.cit.**
176) Saeed ail, **op.cit.**
177) Sally Reardon, **op.cit.**
178) Ruth Maria, **op.cit.**
179) Joanna R.murphy, **op.cit.**
180) Lyndon C. S. Way, **op.cit.**
181) Tiina Mustonen, **op.cit.**
182) Veronica Leon, **op.cit.**
183) Xiaoxi zhang, **op.cit.**

184) Moses alo, **op.cit.**
185) Umar fauzan, **op.cit.**
186) Kyung hye Kim, **op.cit.**
187) Caitlin campisi, **op.cit.**
188) Vu Anh Ngoc Nguyen, **op.cit.**
189) Jodi Lynn & McDaniels, **op.cit.**
190) Therese ottosson & xin cheng, **op.cit.**
191) Ghaleb Raba bah & ail farhan, **op.cit.**
192) Moses alo, **op.cit.**
193) Umar fauzan, **op.cit.**
194) Kyung hye Kim, **op.cit.**
195) Caitlin campisi, **op.cit.**
196) Vu Anh Ngoc Nguyen, **op.cit.**
197) Jodi Lynn & McDaniels, **op.cit.**
198) Therese ottosson & xin cheng, **op.cit.**
199) Ali hajimohammadi, **op.cit.**
200) Francis Xavier, **op.cit.**
201) Alina C. pajtek, **op.cit.**
202) Ruth Anna, **op.cit.**
203) Saeed ail, **op.cit.**
204) Sally Reardon, **op.cit.**
205) Ruth Maria, **op.cit.**
206) Joanna R.murphy, **op.cit.**
207) Lyndon C. S. Way, **op.cit.**
208) Tiina Mustonen, **op.cit.**
209) Veronica Leon, **op.cit.**
210) Xiaoxi zhang, **op.cit.**